

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل



كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

العنوان

تقييم إستراتيجيات تنمية القطاع السياحي في ولاية جيجل

مذكرة مقدمة إستكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص: تسويق فندقي وسياحي

إشراف الأستاذة:

بن عربية مونية

إعداد الطالب:

- بوشفيرات أيمن

- رويح عادل

لجنة المناقشة و التقييم

الصفة	الجامعة	الاستاذ
رئيسا	جامعة جيجل	ماضي مريم
ممتحنا	جامعة جيجل	شاكر أسماء
مشرفا و مقررا	جامعة جيجل	بن عربية مونية

السنة الجامعية 2022/2021

شكر وعرfan

الحمد لله عز وجل على نعمه وعلى فضله وتوفيقه لنا لإتمام هذا العمل كما أتقدم بالشكر والتقدير

للأستاذة الدكتورة: "بن عربية هونية" لاشرفها على هذا العمل، وتقديمها العون والتوجيهات

الجادة التي كانه سندا لنا في إكمال هذا العمل

كما اشكرها على صبرها معنا

كما أتقدم بالشكر الكبير إلى كافة عمال مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية جيجل على

حسن استقبالهم وتعاونهم وصبرهم

وكل من ساعدنا وكان عوننا لنا في هذا العمل

إهداء

الى أمي التي ربنتني على القول الطيب و الأخلاق الفاضلة

الى أبي الذي رباني على الصبر وطلب العلم

الى اخواتي الذين ساندوني في هذا العمل وبالخصوص الأخ الصغير "زكرياء"

الى أصدقائي الذين لم تفارقني البسمة معهم

إلى أقاربي الذين وجهوني وساندوني

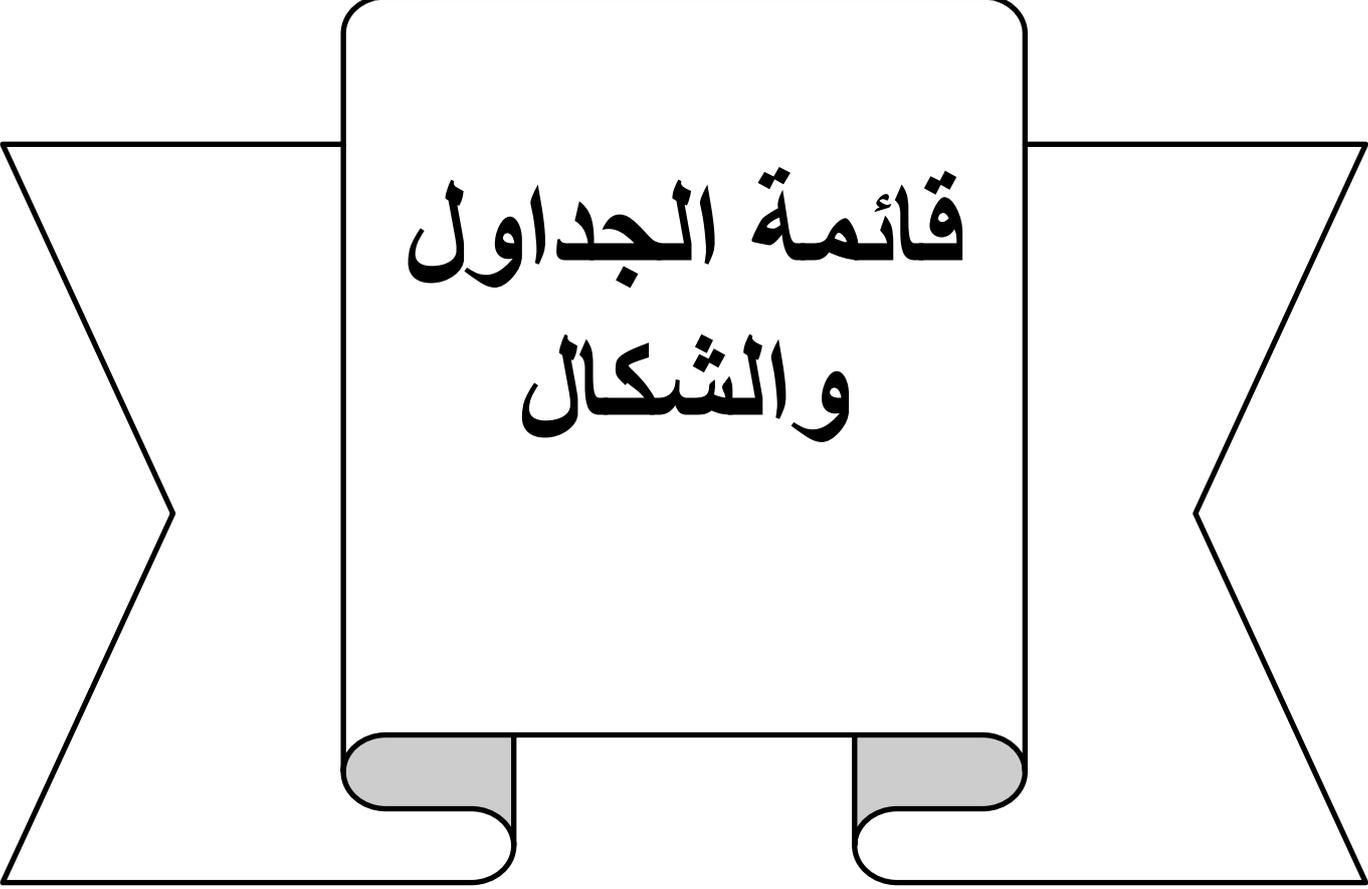
الى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

عادل و أيمن

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الاهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الاطار النظري للسياحة والدراسات السابقة	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري للسياحة
3	المطلب الأول: مفهوم السياحة والسائح
14	المطلب الثاني: مفهوم التنمية السياحية
17	المطلب الثالث: مفهوم استراتيجيات التنمية السياحة
20	المطلب الرابع : إستراتيجيات تنمية القطاع السياحي الجزائر
26	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
26	المطلب الأول: دراسة بوعلام بن قارة وعمار دليوح 2013
28	المطلب الثاني: دراسة هدير عبد القادر 2016
29	المطلب الثالث: دراسة سلمى إيمان و بوصوفة مريم 2016_ 2017
30	المطلب الرابع: دراسة سليمة لفضل ميلود بورحلة مسعودي زكرياء
31	المطلب الخامس: دراسة سنوسي عياشي وإسماعيل بوقنور
32	خلاصة
الفصل الثاني: استراتجية التنمية السياحية في ولاية جيجل	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: ولاية جيجل

35	المطلب الاول: نبذة عن ولاية جيجل
37	المطلب الثاني: المقومات الطبيعية والثقافية لولاية جيجل
41	المبحث الثاني: القطاع السياحي في ولاية جيجل
41	المطلب الاول: استراتيجيات التطوير السياحي في ولاية جيجل
46	المطلب الثاني : تحليل تطور المؤشرات السياحية في ولاية جيجل
56	المطلب الثالث: معوقات الإستثمار في ولاية جيجل والحلول المقترحة
58	خلاصة
59	خاتمة
62	قائمة المراجع
66	قائمة الملاحق
78	الملخص



قائمة الجداول
والشكال

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	قائمة الشواطئ المفتوحة للسباحة والشواطئ الممنوعة للسباحة	1
45	الجمعيات و الدواوين	2
45	الوكالات السياحية المعتمدة في ولاية جيجل	3
47	المشاريع الجديدة المتحصلة على الاعتماد من طرف الوزارة	4
48	ملفات مشاريع الاستثمار السياحي على مستوى الوزارة للمصادقة على المخططات	5
49	تطور طاقة الايواء بين 2020 و 2021 (مؤسسات فندقية)	6
50	المؤسسات الفندقية المرتقب دخولها حيز الاستغلال خلال سنة 2022	7
51	مشاريع الاستثمار السياحي الخاص سنة 2020-2021	8
51	تطور توافد السياح إلى الفنادق بولاية جيجل خلال الفترة (2010-2020)	9
52	عدد المخيمات العائلية وعدد الأسرة بولاية جيجل خلال الفترة (2010-2019)	10
54	توافد السياح على ولاية جيجل من 2007 الى 2019	11

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
21	مخطط التهيئة السياحية	1
52	تطور توافد السياح إلى الفنادق بولاية جيجل خلال الفترة (2010-2020)	2
53	التمثيل البياني يمثل عدد المخيمات وعدد الأسرة في ولاية جيجل خلال الفترة (2010-2019)	3
55	المنحنى البياني لتوافد السياح الإجمالي للفنادق والمخيمات الصيفية بالإضافة إلى إقامة السكنية	4

المقدمة

مقدمة:

شهد قطاع السياحة في العالم نموا متزايدا واصبحت السياحة صناعة هامة في عصرنا الحاضر، تؤثر بصورة فعالة في الاقتصاد الوطني وتغير من المستوى الاجتماعي فيه، بل اصبحت علما من العلوم الحديثة ترتبط بعلم الاقتصاد، وصناعة تصديرية تضع بعض الدول على أساسها استراتيجياتها التنموية، كما انها تساهم في كسب رؤوس الأموال والاستثمار فيها و تقليل نسبة البطالة، وكذا تنشيط الحركة التجارية بين مختلف الدول.

زاد اهتمام الدولة الجزائرية بالقطاع السياحي أكثر من أي وقت مضى، لما تواجهه من ضغط التهديدات والمخاطر التي بدأت تحقق بها، الناتجة عن تزايد اعتماد الدولة على عائدات النفط كمورد أساسي لمداخل الخزينة العمومية، وخاصة بالنظر إلى التقلبات التي تعرفها أسعاره في السوق العالمية، الأمر الذي أنتج تشتت جهود الدولة في تمويل واعداد الخطط والبرامج التنموية، فبالرغم من توفرها على إمكانيات لا بأس بها في الميدان السياحي، سواء الطبيعية أو البشرية أو حتى المادية، إلا أنها لم تستغل بشكل كامل، فهي تسعى لتنمية القطاع السياحي بغية تنويع الاقتصاد الوطني .

تمتلك ولاية جيجل موقع سياحي بامتياز، فهي واحدة من الدول الساحلية التي تحتوي على عناصر طبيعية وغير طبيعية على حد سواء، تؤهلها من بين أفضل الوجهات السياحية، فعلى غرار الشواطئ الجميلة التي تمتلكها فهي تمتلك جبال وغابات خلابة تحفز المستكشفين و هواة المغامرة على استكشافها، مما جعلها وجهة للعديد من السياح رغم نقص الامكانيات السياحية فيها. فإذا تم تشغيل هذه العناصر بطريقة جيدة واستغلالها بالشكل الأمثل، فإنها ستساعد على ازدهار السياحة فيها على مدار العام ، وبالتالي فإن قطاع السياحة سيولد إيرادات ستفيد الدولة.

الإشكالية:

يمكن تحرير إشكالية الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تساهم مختلف استراتيجيات تنمية القطاع السياحي في النهوض بهذا القطاع في ولاية جيجل؟

وللإجابة على هذا التساؤل يمكن طرح العديد من الأسئلة الفرعية أهمها:

✓ ما هي أهم المقومات السياحية التي تزخر بها ولاية جيجل؟

- ✓ ما هي مكونات القطاع السياحي في ولاية جيجل؟
- ✓ ما هو دافع السياحة في ولاية جيجل؟
- ✓ هل هناك استراتيجيات للنهوض بالقطاع السياحي بولاية جيجل؟ وما هي طرق عملها ان وجدت؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ لإجابة على إشكالية الدراسة نضع الفرضيات التالية:
- ✓ تمتلك ولاية جيجل العديد من المقومات الطبيعية التي تساعد على النهوض بالقطاع السياحي، لكنها لم تستغل بعد
- ✓ تفتقد جيجل الى العديد من المرافق بالرغم من مكانتها السياحية
- ✓ تعتمد ولاية جيجل على السياحة الشاطئية بنسبة كبيرة رغم المقومات التي تساعد على السياحة طوال العام
- ✓ يجب اعادة ترميم البنية التحتية وتقوية الاستراتيجيات للنهوض بالقطاع السياحي في ولاية جيجل، وذلك من اجل الاستفادة منه بالشكل الأمثل

أهداف الدراسة

- من خلال هذه الدراسة نريد تحقيق الاهداف التالية:
- ✓ التعرف على مفهوم السياحة وإستراتيجية التنمية السياحية
- ✓ التطرق الى المقومات السياحية لولاية جيجل
- ✓ التعرف على القطاع السياحي لولاية جيجل
- ✓ محاولة تحديد الاستراتيجيات المناسبة للنهوض بهذا القطاع في ولاية جيجل

أهمية الدراسة

- تكمّن أهمية الموضوع في ما يلي:
- ✓ ضرورة وجود استراتيجيات واضحة و قوية لتنمية القطاع السياحي بولاية جيجل
- ✓ الاهتمام الكبير الذي يأخده موسم الاصطياف في ولاية جيجل مما جعله يغطي على المواسم الأخرى رغم وجود مقومات تمكنها من الاستفادة من هذا القطاع طول العام

أسباب اختيار الموضوع

- ✓ المشاركة في البحوث التي تعمل على اثناء القطاع السياحي بولاية جيجل
- ✓ الميول والرغبة الشخصية في التعرف على هذا القطاع
- ✓ تناسب موضوع البحث مع تخصص الدراسة
- ✓ محاولة ايجاد حلول للنهوض بهذا القطاع في ولاية جيجل نظرا لأهميته
- ✓ اكتساب الخبرة في المجال السياحي
- ✓ تجسيد استراتيجيات هادفة لاستغلالها تكون مبنية على اسس واضحة للنهوض بهذا القطاع

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

✓ الحدود المكانية:

بما أن الدراسة على ولاية جيجل فقد تمثلت الحدود المكانية في ولاية جيجل (مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل)

✓ الحدود الزمانية:

تم بدأ هذه الدراسة خلال شهر أفريل و الانتهاء منها في شهر جوان 2022.

صعوبات الدراسة:

لقد واجهنا عدة صعوبات أثناء القيام بهذه الدراسة تمثلت في:

- ✓ قلة المراجع في الموضوع
- ✓ صعوبة الحصول على الاحصائيات الحديثة المتعلقة بالقطاع السياحي لولاية جيجل بسبب جائحة كورونا التي اوقفت السياحة لمدة 3 سنوات

منهج الدراسة:

بالنظر الى طبيعة الموضوع الذي سندرسه وحتى نتمكن من شمل كل جوانبه، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، فقد استعملنا المنهج الوصفي للتعرف على مختلف التعاريف المتعلقة بالسياحة و استراتيجية التنمية السياحية وبعض المفاهيم عن ولاية جيجل والمقومات التي تمتلكها، اما المنهج التحليلي فقد استعملناه في تحليل المقابلات التي جرت في مديرية السياحة، و مختلف الوثائق التي تم منحها لنا هناك وكذلك تقييم استراتيجية التنمية السياحية في ولاية جيجل.

هيكل الدراسة:

من أجل الاجابة على الاشكالية المطروحة تناولنا في هذه الدراسة مقدمة و فصلين و خاتمة:

الفصل الاول جاء بعنوان "الاطار النظري والدراسات السابقة"، والذي بدوره قسمناه الى مبحثين أساسيين: حيث تناولنا في المبحث الأول الاطار النظري للسياحة وبعض المفاهيم حول استراتيجية التنمية السياحية اما المطلب الثاني فاستعرضنا فيه الدراسات السابقة

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان " واقع التنمية السياحية في ولاية جيجل"، والذي تضمن مبحثين أساسيين: المبحث الأول تضمن التعريف بولاية جيجل والتعرف على مقوماتها السياحية في حين تناولنا في المبحث الثاني استراتيجية التنمية السياحية بولاية جيجل

الفصل الاول: الاطار النظري للسياحة والدراسات السابقة

تمهيد

المبحث الاول: الاطار النظري للسياحة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد

تعد السياحة أحد القطاعات الأكثر أهمية و ديناميكية في العالم، لدورها الكبير في اقتصاديات الدول حيث تحتل مكانا مرموقا واهتماما عاليا من طرف الدول، التي أخذت في تطوير وتنمية القطاع السياحي الذي يساهم في التنمية الاقتصادية، بما تدره من إيرادات مالية كبيرة على العموم ومصدرا هاما للعملة الصعبة على الخصوص، بالإضافة إلى خلق فرص العمل المباشر في مختلف الأنشطة السياحية، وفرص عمل غير المباشرة داخل القطاعات الأخرى كقطاع الصناعة، والزراعة، وزيادة الدخل الوطني بالإضافة إلى تنشيط الاستثمار وتطوير، وتنمية المناطق السياحية. وانطلاقا من كل هذا سنحاول التطرق في هذا الفصل إلى النقاط التالية:

❖ الإطار النظري للسياحة

❖ الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري للسياحة

تعد السياحة أحد القطاعات الأكثر أهمية في العالم لدورها الكبير في تنمية إقتصاديات الدول لدى سنقوم في هذا المبحث بعرض مختلف المفاهيم الخاصة بالسياحة .

المطلب الأول: مفهوم السياحة والسائح

أولاً: نشأة وتطور السياحة

لقد عرفت السياحة منذ القدم بوصفها ظاهرة طبيعية تحتم على الإنسان الانتقال من مكان لآخر لأسباب متعددة، وكانت ظاهرة السفر في فجر التاريخ بسيطة وبدائية في مظاهرها وأسبابها وأهدافها ووسائله. ثم تطورت هذه الظاهرة البسيطة حتى أصبحت في هذا العصر تشكل علماً يدرس، ونشاط له أسسه ومبادئه وقواعده، وهذه ثلاث مراحل من مراحل تطور السياحة :

1_ السياحة في العصور القديمة

تبدأ مع نشأة حضارة بلاد الرافدين والفرعنة في الألف الخامسة قبل الميلاد، وتنتهي بسقوط الدولة الرومانية في نهاية القرن الرابع، ويمكن تحديد دوافع السفر في هذه المرحلة كما يأتي :

أ- **دافع مادي يسمى الدافع التجاري:** بعد ظهور التجارة نتيجة لتطور مبدأ التخصص وتقسيم العمل فبعد أن كان الفرد مسؤولاً عن إنتاج احتياجاته، أصبح الفرد يتخصص في إنتاج سلع معينة أو جزء من السلعة مما أدى إلى أن يصبح بإمكانه إنتاج كمية كبيرة من السلع الفائضة عن حاجته، ثم بدأ يقيض الفائض عن حاجته بسلع أخرى إلى أن ظهرت النقود فسهلت عملية التبادل التجاري¹

ب- **الدافع الديني:** دفع هذا الشعور الناس إلى القيام برحلات بعيدة لغرض زيارة الأماكن المقدسة، فلقد كان الصينيون من أتباع بوذا يقطعون آلاف الكيلومترات غير مناطق صحراوية لزيارة الآلهة، ومع فجر الإسلام كان القرشيون يقومون برحلتهم الصيف والشتاء إلى الشام واليمن، ثم جاءت هجرة المسلمين إلى الحبشة، وهجرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة وقد ورد في القرآن الكريم عدد من الشواهد الدالة على الترحال والسياحة والخروج من البلد إلى آخر، كرحلة موسى

¹ ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهوان للنشر والتوزيع، بدون طبعة 2008، ص 16،

عليه السلام وخروجه مع أتباعه خوفاً من فرعون ورحلة إبراهيم عليه السلام إلى أرض كنعان والجزيرة العربية الخ.¹

ج -دافع حب الاستطلاع: قيام أناس كثر بالسفر ليس بدافع الحاجة ولكن من أجل إرضاء تطلعاتهم وللاستطلاع، أو للتعرف على العادات والتقاليد عند الشعوب الأخرى بالإضافة إلى دوافع أخرى كالعلاج أو الرياضة أو الهجرة.²

2_العصور الوسطى

تبدأ هذه المرحلة بسقوط الامبراطور الروماني عام 395 حتى القرن الخامس عشر، ومن المعروف أن الامبراطورية الرومانية هي آخر امبراطورية نشأت في العصور القديمة. وقد كانت مركز الإشعاع الفكري والحضاري والتجاري، وكان لها الفضل الأكبر في تطوير حركة الأسفار في العالم آنذاك .

إلا أن الحال اختلفت تماماً في أوروبا بعد سقوط الامبراطورية الرومانية، حيث تحولت أوروبا إلى مجموعات متعددة من الإقطاعيات المتناحرة والمنغلقة على نفسها، وساد الظلام في أوروبا وتلاشت المدن الكبيرة وغاب الأمان وكثرت الاختلافات والنزاعات بين المقاطعات، مما أثر سلباً على حركة الأسفار بمختلف دوافعها

ولقد انفرد العرب من الفترة بين القرن الثامن والقرن الرابع عشر في تطوير مبادئ السياحة، ولقد وضعوا الأسس الأولى لمعظم فروع السياحة ، كانت بغداد وقرطبة أكثر المدن ثراء فكانت تجارة العالم تجري إليها كانت التجارة فيها نشيطة والنشاطات ناجحة، وكانت مركز حياة ثقافية وحضارية حيث جذبت إليه العلماء والمتقنين من كل أنحاء العالم، وقد ترك هؤلاء الرحالة وثائق سياحية تصلح للإرشاد السياحي.

لقد أخذت السياحة الدينية أبعاد جديدة في العصور الوسطى فكان عدد كبير من الحجاج على اختلاف أديانهم يقومون برحلاتهم الدينية في الأماكن المقدسة التي غالباً ما تبعد عن أوطانهم مسافات طويلة وكثيرة ، ومنهم من كتبوا أوصافاً لرحلاتهم وكانت بحق من كتب الإرشاد الغنية

¹ _الحمدان سهيل، الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية، دار الرضا للنشر، الأردن، 2001، ص54

²د.نعيم الظاهر، سراب إلياس_ مبادئ السياحة_ دار المسيرة _ عمان _ الطبعة الأولى_ 2001_ ص12 ص14

بالمعلومات، وفي نهاية العصور الوسطى ظهرت فئة الطلبة وطالبي العلم الذي يقومون برحلات لغرض العلم والدارسة.¹

3_ العصور الحديثة

بداية العصور الحديثة كانت في عصر النهضة ، والتي حدثت فيها تغيرات عديدة في المجال العلمي مثل الاكتشافات الجغرافية التي أدت إلى زيادة الأسفار، فتحت أبواب الكسب الكثيرة أمام الناس واتسعت مداركهم وآفاقهم بظهور علماء وفنانين في جميع المجالات، فكانوا يذهبون إلى عواصم العالم والمدن الشهيرة لمشاهدة آثارها.

ومع بداية القرن التاسع عشر اتجه السياح إلى القارات الأخرى عابرين البحار والمحيطات، وقد أحدثت الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر تغييرا واضحا في وسائل المواصلات والتطور أدى إلى سهولة التنقل واختصار الوقت، وفي أوائل القرن العشرين عرف رجال الاقتصاد والصناعة قيمة الرحلات والسفر على المستوى الدولي وأثرها على اقتصاديات الدول.²

ثانيا: تعريف السياحة

السياحة هي ظاهرة تعني عملية انتقال وقتية يقوم بها عدد كبير من سكان الدول المختلفة، فيتركون محل إقامتهم الدائمة منطلقين إلى أماكن أخرى داخل حدود بلادهم (سياحة داخلية محلية)، أو إلى بلدان أخرى (سياحة خارجية دولية).³

كما هناك عدت تعريفات حسب وجهات نظر الباحثين في هذا المجال فقد عرفها مصطفى يوسف على أنها "نشاط السفر بهدف الترفيه وتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط".

أما أسامة صبحي فقد عرفها بأنها "مجموعة العلاقات والظواهر التي تنتج وتترتب على سفر أو إقامة مؤقتة لشخص ما في مكان ما طالما أن هذه الإقامة، وطالما لم ترتبط هذه الإقامة بنشاط يعود بربح ما على هذا الشخص"⁴

¹ نفس المرجع السابق، ص12 ص14

² ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهوان للنشر والتوزيع، بدون طبعة 2008، ص 16- 19

³ دنعيم الظاهر سراب الياس_ مبادئ السياحة_ دار المسيرة للنشر والتوزيع_ عمان_ الطبعة الأولى_ 2001_ ص26

⁴ أسامة صبحي الفاعوري_ الإرشاد السياحي بين النظرية والتطبيق_ مؤسسة الوراق_ عمان_ الطبعة الأولى، 2006، ص5

وكما عرفتھا المنظمة العالمية للسياحة بأنها: "انتقال الأفراد من مكان إلى آخر لأهداف مختلفة ولفترة تزيد عن 24 ساعة وتقل عن سنة".¹

علاء الدين البكري يعرف السياحة بأنها (مجموعة الأنشطة الحضارية والاقتصادية والتنظيمية الخاصة بانتقال الأشخاص إلى بلد غير بلدهم الأصلية وإقامتهم فيه لمدة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة بأي بقصد عدا قصد العمل الذي يدفع فيه أجر داخل البلد المزور)²

في حين عرفها أحمد عبد السميع على أنها: " ظاهرة اجتماعية تشتمل على انتقال أشخاص من نطاق إقامتهم المعتادة إلى نطاق أماكن أخرى داخل أو خارج دولهم"³

وعرفها العالمين السويسريين سنة 1924 HUNZIKER ET KRAFT السياحة هي مجموعة النشاطات الناتجة عن السفر أو انتقال الأفراد من مكان الإقامة الأصلي , طالما هذا الانتقال لا يدخل في إطار النشاط المريح⁴

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص التعريف التالي: السياحة مجموعة من الأنشطة الحضارية والثقافية والاقتصادية التي يقوم بها الفرد الذي ينتقل من بلد إلى بلد آخر، ويستمر وجوده بها إلى أكثر من يوم على الأقل، وتتعدد الأغراض التي سافر من أجلها إلا أنها لا تشمل العمل.

ثالثا: تعريف السائح

يعرف السائح (على أنه الفاعل الرئيس في العملية السياحية، والتي لولاه لكانت العملية السياحية في الأساس والتي هدف العملية السياحية هو إرضائه والعمل على راحته وتوفير جميع الوسائل المتاحة و المتوفرة له ، وكذلك يجب أن لا ننسى أن هذا السائح يتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والدينية والمدنية والسياسية للبلد الذي يزوره وبالتالي فالسائح يبحث عن البلد الذي تتوفر فيه هذه الشروط على الأقل، وهو إنسان ذو أحاسيس ومشاعر، يريد مقابل النقود التي يدفعها الاستمتاع والترفيه عن نفسه بغض النظر عن ظروف الدولة السياحية (المقصد السياحي) التي ينوي زيارتها، وبالتالي يجب على هذه الدولة توفير جميع الوسائل لتعويض هذا السائح عن

¹أكرم عاطف رواشدة_ السياحة البيئية الاسس والمرتكزات_ دار الراية_ عمان_ الطبعة الأولى_ 2008_ ص19

²ذ نعيم الظاهر سراب، مرجع سبق ذكره، ص 31

³أحمد عبد السميع، علم الاقتصاد، دار الوفاء، الإسكندرية مصر، ط 1، 2008، ص15

⁴ Ahmed tessa.economie Touristique et Amenagment du territoire .opu.alger .p21

الأموال التي سوف ينفقها في هذا البلد أو ذلك و تكون إقامته لفترة مؤقتة , و ليست دائمة و لا يوجد وقت محدد لها على أن لا تتجاوز مدة الإقامة المؤقتة .

ويعرف السائح حسب تعريف الأمم المتحدة في مؤتمر روما عام 1963م (على أنه الشخص الذي يسافر إلى بلد آخر غير البلد التي بها موطنه الأصلي .ويقيم بها لمدة تزيد عن 24 ساعة دون أن تطول إقامته إلى الحد الذي يعد هذا البلد موطننا له)¹

ونجد المؤتمر الدولي للسياحة أقر أن السائح هو: "أي شخص يزور بلد غير البلد الذي يقيم فيه عادة لأي سبب من الأسباب ما عدا قبول وظيفة بأجر في الدولة التي يزورها"²

من خلال ما سبق نستخلص التعريف الآتي: السائح هو الشخص الذي يزور مكانا ما من أجل المتعة، الاهتمام، مشاهدة معالم مكان مخصص للجذب السياحي.. و يقيم في فندق أو سكن مخصص للسياحة؛ مملوكا أو مؤجرا

رابعا: أهمية السياحة

للسياحة أهمية كبيرة سواء على الصعيد الدولي أو بالنسبة للفرد وتكمن في:

(1) زيادة الدخل القومي الإجمالي للبلد وتحديث هذه الزيادة من خلال الاستفادة من الخدمات التالية :

إقامة - طعام - شراب - بضائع - هدايا- وقود - مشروبات

(2) تساهم السياحة في دعم الاقتصاد المحلي والعالمي .وتعود الأهمية الاقتصادية لصناعة السياحة إلى ما تجذبه إلى البلد من عملة صعبة ورؤس أموال.³

(3) تعتبر السياحة سوق زاخر بالصناعات المختلفة كصناعة والتجارة والزراعة⁴

(4) السياحة كصناعة لها أهميتها الخاصة تستمد من تأثيرها على بنيان وأداء الاقتصاد القومي⁵

(5) تطور وإنتعاش إقتصاد المناطق السياحية نتيجة لما ينفقه الزوار بها.

¹ اسامة صبحي الفاعوري , مرجع سبق ذكره ,ص6

² احمد فوزي مولوخية _ مدخل الى علم السياحة _ دار الفكر الجامعي _ الإسكندرية _ الطبعة الأولى _ 2007 _ ص39

³ زيد منير سلمان_ الإقتصاد السياحي_ الرابية _ عمان _ الطبعة الأولى _ 2008 _ ص16

⁴ عبد الكريم حافظ، الإدارة الفندقية و السياحية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص22

⁵ أحمد محمود مقابلة _ صناعة السياحة _ دار كنوز المعرفة العلمية _ عمان _ الطبعة الأولى _ 2008 _ ص 26

(6) رفع معدلات الأشغال الفندقية على مدار العام بما يساعد على تجاوز الفترات الغير موسمية للسياحة.

خامسا: أهداف السياحة

تتمثل أهداف السياحة في:

- المعرفة والعلم.
- التعرف على الآخرين وعاداتهم وتقاليدهم .
- تحقيق المشاهدة على الطبيعة وحب الاستطلاع.
- نقل ثقافة وحضارات البلاد.
- إعادة بناء الإنسان جسديا ونفسيا وذهنيا.
- الترويج عن النفس وتجديد النشاط .¹

سادسا: أنواع السياحة

لقد صنف الباحثين والعلماء في هذا المجال السياحة إلى عدة أصناف وفق معايير محدد وتمثلت في

1- السياحة وفقا لعدد الأفراد

أ-السياحة الفردية: هذا النوع من السياحة غير منظمة يقوم بها الشخص أو مجموعة أشخاص لزيارة بلد أو مكان ما، وتتراوح مدة الإقامة حسب تمتعهم بالمكان أو حسب وقت الفراغ المتوفر لديهم، وكل سائح من هذه المجموعة له دوافعه الخاصة ورغباته الخاصة التي جاء لتحقيقها، ومدى تمتع هؤلاء السواح بالخدمات السياحية تعتمد على مقدرتهم المادية والرغبة التي يحققوها، ويعتمد هذا النوع من السياحة على تأثير الأصدقاء وتأثير الإعلام والترويج السياحي ومدى ثقافة السائح، إذ أنها سياحية لا تعتمد على برنامج منظم أو محدد.²

¹مصطفى يوسف الكافي، صناعة السياحة والأمن السياحي، مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 2009، ص39

²فؤاد رشيد سمارة ، تسويق الخدمات السياحية، دار المستقبل، الأردن 2001، ص ص 107_108

ب- **السياحة الجماعية:** وتكون عندما يسافر السياح مع بعضهم جماعيا وضمن برنامج يشمل الأماكن المنوي زيارتها ومكان المنام والطعام وغيرها، وتنظم عن طريق وكالات السياحة والسفر و تنقسم إلى قسمين:

- ✓ **سياحة غير منظمة:** تنظم المجموعة الواحدة برنامج الرحلة لوحدها من حيث مدة الإقامة في المناطق السياحية والإقليمية المنوي استخدامها أي بدون تخطيط مسبق.
- ✓ **سياحة جماعية منظمة:** يكون برنامج الرحلة معد مسبقا من قبل شركات السياحة أو وكالات السياحة والسفر، ومحددة ظروف الطعام والمبيت والأماكن المنوي زيارتها.¹

2- السياحة وفقا لغرض ما: وتشمل أهمها في

أ- سياحة العمل المؤقت:

تتشر في أوقات الركود والكساد الذي يصيب بعض الدول وازدهار في دول أخرى، ومعنى ذلك أن ينتقل السائح إلى مكان آخر أو دولة أخرى لغرض العمل المؤقت.

ب- سياحة لقضاء الإجازات الترفيهية:

يعتبر من أهم أنواع السياحة شيوعا في كافة الدول، وهذا النوع مرتبط بأوقات الإجازات المدفوعة المرتب مثل إجازات نهاية الأسبوع أو الإجازات الصيفية أو للأعياد الدينية.

ت- السياحة لصحة والعلاج:

تكون من خلال بقاء السائح في بلد معين لغرض علاجه من مرض معين يصيبه

ث- سياحة التعلم والتدريب:

لغرض الدراسة والتعليم في بلد معين مثل تركيزهم على الدول المتقدمة علميا وصناعية، أو لغرض حضور دورات تدريبية وتعليمية حصل عليها شخص ما في العمل الذي يعمله.²

ج- السياحة الرياضية:

¹ مروان سكر، مختارات من الإقتصاد السياحي، دار المجدواوي، الأردن 1999، صص 22-23

² أحمد محمود مقابلة، مرجع سبق ذكره، ص 36 ص 44

هذا السياحة تعتبر قديمة والتي كانت تشمل رحلات الصيد و الوقت الحاضر أصبحت سياحة للصيد الأسماك واليخوت وركوب الخيل، وأصبحت كثير من الدول العالمية تنافس لإقامة مباريات لكأس العالم أو دورة الألعاب الأولمبية، ولذلك للحصول على المكاسب التي تحققها هذه المباريات الرياضية .

ح- سياحة زيارة الآثار والأماكن التاريخية:

و تتمثل في زيارة آثار وأماكن أثرية وتاريخية، لما لها من اهتمام بالغ بالنسبة للسائح، وتعتبر هذا النوع من السياحة بالغ الأهمية بسبب تدفق أعداد ضخمة من السواح للبلد الذي يزورنه، ويجب على المشاركين أن تتوفر لديهم ثقافة عالية

خ- سياحة هوايات:

حيث تتضمن سفرات سياحية لنوع معين ومحدد من السياحة مثل زيارة المعارض الفنية أو حضور المزايدات الدولية للتحف والأشياء النفسية ومعارض الكتب، وعلى المشاركين توفر إمكانات مادية مرتفعة أيضا ثقافة عالية المعرفة .

د - سياحة المؤتمرات والاجتماعات:

بسبب انتشار ظاهرة المؤتمرات والاجتماعات لرجال الأعمال الثقافية والتعليمية، تم الاهتمام بها السياحة من خلال توفير خدمات سياحية متطورة ووسائل اتصالات حديثة جدا، ووسائل نقل متطورة وبنية تحتية وفوقية ممتازة. كل هذا لتسهيل حضور الأشخاص الذين يزورن البلد المقصود لقضاء اجتماع أو مؤتمر مدعو إليه، ومن الدول المشهورة عالميا بهذا النوع من السياحة سويسرا وهولندا وأمريكا وقطر وتونس والأردن .

ذ - سياحة ثقافية:

وهي لزيارة الندوات والدورات الثقافية والمعارض والمسابقات الثقافية، مثل مسابقات الشعر والمسرح والموسيقى والتي تقدم في البلد الذي أقيمها مثل مهرجان بابل في العراق، ومهرجان كان للسينما العالمية¹

3- السياحة وفقا للعمر: وتشمل ما يلي

أ- سياحة الطلائع: ويتعلق بالمراحل العمرية من 7-14 سنة، وهي مرحلة تعليمية يتم من خلالها الأطفال باكتساب معارف ومهارات وسلوكيات معينة.

¹مرجع سبق ذكره، ص36 ص44

ب- سياحة الشباب:

يتعلق بالمرحلة العمرية بين 21-15 سنة، وتمتاز بالبحث عن الحياة الاجتماعية أو الاختلاط بالأخرى والاعتماد على النفس، وينشر هذا النوع من السياحة في أمريكا

ت- سياحة الناجحين:

وتتضمن المرحلة العمرية من 35-55 سنة، وهي سياحة للاسترخاء والمتعة والهروب من جو العمل الروتيني .

ث- سياحة المتقاعدين:

وهي سياحة للمتقاعدين وكبار السن قد تكون من أسبوعين إلى شهرين، وتمتاز بارتفاع أسعارها وتقديم أفضل الخدمات السياحية وأفضل أنواع الإقامة والنقل¹.

4- السياحة وفقا لمدة الإقامة وتشمل ما يلي:

أ- سياحة موسمية:

وهو مرتبط بموسم معين أي قضاء السائح في مكان ما لموسم معين، أي فترة الإقامة تتراوح من شهر إلى ثلاثة شهور، مثل زيارة السواح الكنديين الذين يعيشون في شمال الولايات المتحدة، ينتقلون في موسم الشتاء البارد إلى الولايات الجنوبية التي تمتاز بجو دافئ بعيدا عن البرد والثلج، والعكس صحيح وخاصة بالنسبة لمواطني دول الخليج العربي، الذين ينتقلون في موسم الصيف إلى البلدان التي يكون جوها بارداً.

ب- سياحة أيام:

وهي عادة تستغرق أيام محددة من يومين إلى اسبوع يقضيها السائح ضمن برنامج معين معد مسبقاً، وتكون غالباً في نهاية الأسبوع أو في مناسبات وطنية أو أعياد قومية .

ت- سياحة عابرة:

وهي سياحة عابرة تكون أثناء انتقال السواح بالطرق البرية عن طريق الباصات السياحية، أو سياحة عابرة تحصل أثناء الانتقال بالطائرات كأن تعطل طائرة في مطارها².

¹مرجع سبق ذكره، ص36 ص44

²مرجع سبق ذكره، ص36 ص44

5- السياحة وفقا للجنسية وتشمل ما يلي:

- أ- **سياحة الأجانب** : وتتضمن جميع الأجانب ما عدا مواطني أهل البلد، وتنظم الشركات السياحية برامج خاصة لجذب السواح الأجانب بما يتلائم مع أذواقهم ورغباتهم، ومثال على هذا السياحة مثل زيارة أفواج سياحية أمريكية لمدينة عربية
- ب- **سياحة المقيمين خارج البلد**: وهي سياحة لهجرة المواطنين أي بلد ما لغرض الدراسة أو العمل، وبالتأكيد يصبح لدى هؤلاء المواطنين المقيمين في البلد الغريب حنين إلى زيارة بلدهم الأم، فيتم تنظيم لهم سفرات سياحية لغرض زيارة بلدهم الأم .
- ت- **سياحة مواطني الدولة**: وهي سياحة داخلية والتي تنظم إلى زيارة مواطني الدولة في زيارة أماكن أثرية وتاريخية وحضارية في بلدهم نفسه .

6- تقسيم السياحة وفقا للمناطق الجغرافية وتشمل ما يلي :

- أ- **سياحة داخلية**: وهي انتقال الأفراد داخل البلد نفسه، ويحتاج هذا النوع من السياحة إلى خدمات متنوعة وأسعار متنوعة وتشجيعية لمواطني البلد .
- ب- **سياحة خارجية**: وهي انتقال السواح الأجانب إلى بلد ما، ويحتاج هذا النوع من السياحة إلى توفير الخدمات السياحية وتطور البنية التحتية وتوفير الأمن والاستقرار واحترام السواح وثبات القوانين وانخفاض الأسعار¹

سابعا: عوامل الجذب السياحي

هي عوامل تحدد اختيار السائح لزيارة مكان معين دون غيره، وقد يكون الاختيار مبنية على عوامل جذب تتعلق بموقع معين او تختص بحادثه بعينها.

وتتمثل عوامل الجذب السياحي أو المغريات السياحية في مجموعة من العوامل أو القومات الطبيعية، والتاريخية والأثرية والاجتماعية والحديثة

1_ المقومات الطبيعية: وتشمل مغريات كثيرة منها:

- أ- **المناخ**: ويفضل السائحون الجو المعتدل الجاف، وغالبا ما يختارون السفر في الوقت الذي يكون فيه الجو في مكان الوصول مقبولا

¹مرجع سبق ذكره، ص36 ص44

ب- **عيون المياه المعدنية:** وقد اكتشف الإنسان منذ القدم مزايا عيون المياه المعدنية في العلاج والاستشفاء

ت- وإضافة إلى المناخ وشواطئ البحار والبحيرات والأنهار والجبال وعيون المياه، توجد مغريات طبيعية كثيرة كالصحاري والواحات والغابات والشلالات... الخ .

وتعتبر هذه المغريات مقصداً للسائحين للتمتع بجمال الطبيعة والابتعاد عن التلوث بأشكاله المختلفة، والازدحام وتوتر الأعصاب التي تتسم بها الحياة الحضرية الحديثة¹

2_ المقومات التاريخية والأثرية:

تعتبر المقومات التاريخية والأثرية مغريات سياحية مهمة، فالتعرف على الحضارات والتاريخ الإنساني من خلال المعالم الأثرية يعتبر متعة ذهنية رفيعة، فليست مشاهدة الآثار أو دراستها مجرد وسيلة للهروب من الحاضر أو التلقيب عن الماضي، ولكن بالمفهوم الصحيح هي وسيلة لزيادة فهمنا لنفوسنا، فبالإطلاع إلى وراء على طول الطريق الذي قطعناه نكون أكثر فهماً للمستقبل²

3_ المقومات الاجتماعية والدينية:

وهي تشمل أولاً: المقومات الاجتماعية باعتبارها طريقة حياة الشعوب وسلوكها والتي قد تجمع بين القديم الرائع والحديث المتقدم، إضافة إلى النظم الاجتماعية التي تعيش في ظلها.

وتشمل ثانياً: الجوانب الدينية المختلفة، مثل الأماكن المقدسة والآثار الدينية كالمساجد والمزارات والأديرة والكنائس بالكاتدرائيات³ .

4_ المقومات الحديثة:

وهي المقومات التي تمثل علامات التطور الحضاري الحديث، مثل المشروعات الفخمة ذات التأثيرات والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المختلفة، كالسد العالي وقناة السويس في مصر .

✓ مناطق رياضية (تسلق الجبال، كأس العالم، الألعاب الأولمبية، التزلج، دورة رياضية)

¹دنعيم ظاهر سراب إلياس، مرجع سبق ذكره، ص 140 ص 142

²مرجع سبق ذكره، ص 140 ص 142

³مرجع سبق ذكره، ص 140 ص 142

✓ مناطق تجارية (لندن، باريس، دبي، نيويورك)¹

المطلب الثاني: مفهوم التنمية السياحية

هناك تعاريف متعددة للتنمية السياحية، وفيما يلي سنتطرق إلى بعض التعاريف بالإضافة إلى إبراز أهداف وأهمية التنمية السياحي.

أولاً: تعريف التنمية السياحية

تعرف التنمية السياحية بأنها: "الاستخدام الأمثل أو تفعيل كافة موارد البيئة السياحية المتاحة لزيادة التدفق السياحي الرشيد، وذلك من خلال الأخذ بمختلف البرامج والخطط التي تهدف إلى تحقيق التنمية السياحية المتوازنة، وتعني تعظيم النتائج والآثار الايجابية، وتقليل الآثار السلبية للسياحة، والعمل على تحقيق التنسيق والتوازن بين مختلف القطاعات المرتبطة بالسياحة من خلال التخطيط العلمي، والاستفادة من تجارب دول أخرى".²

ويعرفها أحمد الجلال بأنها: "مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستقرة المتوازنة في الموارد السياحية، وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي".³

وتعرف أيضا على أنها: "تعظيم الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع السياحي في نمو الاقتصاد من حيث تحسين ميزان المدفوعات، وزيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية والمحلية وخلق فرص عمل جديدة مباشرة وغير مباشرة والزيادة في التوسع العمراني عن طريق خلق مناطق جذب سياحية وسكانية في المناطق النائية".⁴

وتعرف أيضا على أنها: "توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل أيضا بعض تأثيرات الساحة مثل إيجاد فرص عمل جديدة، فهي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها".⁵

ومما سبق نخلص إلى صياغة التعريف التالي:

¹مرجع سبق ذكره، ص140 ص142

²يسرى دعيبس، التنمية السياحية المتوازنة، البيطاش للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، 2009، ص511

³أحمد الجلال، السياحة المتوازنة البيئية، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، 2002، ص43

⁴أحمد فوزي ملوخية، التنمية السياحية، دار الفكر الجامعي، ط1، الإسكندرية، 2007، ص45

⁵عثمان محمد غنيم، التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2003، ص54

التنمية السياحية تعني تطور المناطق والمدن التي تتمتع بإمكانيات سياحية من خلال مختلف الجهود والخطط والبرامج التي تهدف إلى التطوير المستمر والمتوازن، والاستغلال الأمثل لخدمة السياح والمواطنين على حد سواء.

ثانياً: أهداف التنمية السياحية:

تهدف التنمية السياحية إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- تقديم إطار عمل لرفع مستوى المعيشة للأفراد من خلال الفوائد الاقتصادية المترتبة من السياحة؛
- تحقيق منظومة متكاملة بهدف تنمية مكونات المنتج السياحي؛
- رفع مستوى خدمات البنية الأساسية، وتوفير كافة الخدمات والمرافق الضرورية لتلبية احتياجات السياح؛
- العمل بفعالية من أجل تعظيم قدرة البلد على جذب أكبر قدر من حركة السياحة الدولية وذلك من خلال تهيئة المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الأجنبية؛
- إعداد برنامج التنمية يتواءم مع فلسفة الحكومة والمجتمع المضيف ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ؛
- تحقيق التنسيق والتوازن بين مختلف القطاعات المرتبطة بالسياحة والعمل على تنشيطها.¹

ثالثاً: أهمية التنمية السياحية

تتمثل أهمية التنمية السياحية فيما يلي:

- إن السياحة صناعة تصديرية تسلم فوراً في المقصد السياحي بصورة مباشرة، دون تحمل أي نفقات النقل والتخزين وبالتالي تحقيق زيادة في ميزان المدفوعات.
- الاستخدام الأمثل للبيئة الطبيعية والاجتماعية من خلال إيجاد البدائل المناسبة للاستخدام البشري لموارد البيئة الطبيعية، كما هو الحال في مناطق المحميات الطبيعية كنمط من أنماط السياحة البديلة أو المتوافقة مع البيئة واستخدامها استخداماً أمثل مع المحافظة على التراث الطبيعي والثقافي.

¹ يسرى دعيبس، مرجع سبق ذكره، ص513

- تحقيق الانتعاش الاقتصادي لدول المقصد السياحي عن طريق تنمية حصيلة العلاقات الأجنبية، مما يساهم في تغطية احتياجات التنمية السياحية للبلد من المكونات الإنتاجية اللازمة للنشاط الإنتاجي في جميع القطاعات.
- المساهمة في تخفيف عبئ البطالة وتوفير فرص عمل كثيرة، لأن السياحة تعتمد على العنصر البشري وتتطلب اليد العاملة.
- المساهمة في التنمية المحلية والعمرانية، وذلك عن طريق تنمية مناطق جديدة للجذب السياحي في مجالات مختلفة، مما يساهم في تحقيق نمو متوازن في الاقتصاد الكلي وتحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي بين الأقاليم المختلفة.
- تساعد التنمية السياحية على تحسين البنية التحتية والهياكل القاعدية، وهذا يؤدي إلى تحسين الخدمات السياحية بمختلف الأنواع.
- الارتقاء بأمكان الإيواء السياحي والفندقي من مختلف الدرجات، من خلال التركيز على المقاصد السياحية ذات الخصوصية الطبيعية والثقافية.
- تؤدي التنمية السياحية إلى تطوير حركة النقل والإيواء السياحي والصناعات المرتبطة بقطاع السياحة، تسيير عمليات المعاصرة أو الحداثة بتعليم الشباب والمجتمع وتساعد في تلاقي الحضارات والثقافات المختلفة وتشجيع الاتصال الثقافي.
- تنمي لدى المواطن الشعور بالانتماء إلى الوطن، وتزيد من فرص التبادل الثقافي والحضاري بين كل المجتمع المضيف والزائر.
- توفير التمويل اللازم للحفاظ على تراث المباني والمواقع الأثرية والتاريخية.
- تنشيط الصناعات الشعبية والتقليدية باستخدام الموارد المحلية، لأن هذه المنتجات تعتبر منتجات فنية ثقافية يقبل عليها السائح.
- تساعد في انشاء المنتزهات، وتعمل على المحافظة على البيئة ومحتوياتها.
- تحقيق إدارة جديدة للنفايات للتخلص منها بشكل علمي سليم.
- اعطاء الأجانب الفرصة للتأثير والتأثر الحسي في منطقة الجذب التي لا يعرفون عنها الكثير.¹

رابعاً : أنواع التنمية السياحية : للتنمية السياحية أنواع أهمها

- (1) **التنمية السياحية الشاملة:** وهي تنمية شاملة للنهوض بجميع القطاعات الوطنية (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، البيئية، الحضارية والسكانية)، والتي تتطلب الكثير من الأموال والجهود.

¹ عثمان محمد غنيم، مرجع سبق ذكره، ص 54

(2) **التنمية السياحية المستدامة:** وهي العمل على استخدام الموارد البيئية، السياحية، الطبيعية والثقافية والاجتماعية وصيانتها والمحافظة عليها، وعلى فطرية هذه الموارد، لأنها ليست ملكا للأجيال الحاضرة فقط.

(3) **التنمية المكانية:** وتنقسم على أساس المستوى المكاني

- تنمية سياحية محلية: تتضمن خدمات البنية التحتية، مناطق الجذب السياحي، شبكات النقل وتوزيع الخدمات
- تنمية سياحية إقليمية: تركز على كافة الخدمات السياحية والسياسية والاستثمارية والتشريعات والهياكل السياحية.
- تنمية سياحية دولية: تركز على عناصر الجذب السياحي، وخدمات النقل والتسيير وقدم الأفرج السياحية عبر مختلف المعابر الحدودية والموانئ و المطارات.¹

المطلب الثالث: مفهوم استراتيجيات التنمية السياحة

أولاً: الإستراتيجية السياحية

وردت كلمة إستراتيجية لأول مرة في المجال العسكري، إذ تطورت بتطور العصر وشملت جميع القطاعات الأخرى، فلكل دولة إستراتيجية خاصة بها حسب ظروفها وحالتها الاقتصادية، لذلك لا يوجد لها تعريف موحد ومتفق عليه لهذه الكلمة، ولها عدة مفاهيم تناولها العديد من الباحثين والمتخصصين، ويتوقف المعنى المقصود بها على التعريف الذي يتم قبوله لها.

وعليه عرفت الإستراتيجية السياحية بأنها: "مجموعة من الخيارات التي يأخذ بها قادة البرامج فيما يتعلق بالأهداف والخدمات والسياسات وخطط العمل، وينبغي للإستراتيجيات الناجحة أن تلبى أهداف البرامج العريضة التي تضعها الحكومة والبيئة على حد سواء"²

1_ أهداف الإستراتيجية السياحية

عموما تتمحور أهداف الإستراتيجية السياحية حول ما يلي :

- ✓ تنوع وتعدد وسائل الجذب السياحي .

¹ يسرى دعيس , نفس مرجع .ص520

²فؤاد غضبان،السياحة البيئية المستدامة،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،الطبعة الأولى،2015،ص179 ص185

- ✓ إخراج المنتج السياحي للأسواق العالمية من خلال العمل على تطويره
- ✓ جذب الاستثمارات السياحية المحلية والعالمية .
- ✓ وضع معايير الجودة وتحديد مواصفاتها
- ✓ العمل على خلق التنمية المستدامة وتطوير المجتمعات .
- ✓ تطوير أدوات التسويق والترويج السياحي .
- ✓ تطوير القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار في المجال السياحي¹

2_ أنواع الإستراتيجيات السياحية

تختلف الإستراتيجية السياحية من دولة لأخرى، وذلك حسب منتجها السياحي ووضعه، والخطط التنموية، ويمكن ذكر هذه الأنواع فيما يلي :

أ_ إستراتيجية تنوع المنتج السياحية

في هذا النوع تعمل الدولة على وضع إستراتيجية تتضمن تنوع منتجها السياحي، وذلك بخلق أنواع سياحية جديدة ، ووضع خطط إعلامية لتحقيق أهدافها ، وتتمثل هذه الأنواع السياحية فيما يلي

- السياحة الصحية والعلاجية، كسياحة الحمامات المعدنية .
- السياحة الرياضية وإقامة دورات محلية ودولية .
- سياحة الإجازات والعطل :المجتمعات، جولات إلى الصحراء وغيرها .
- السياحة الأثرية وزيارة الأماكن التاريخية.
- السياحة الاجتماعية والدينية .
- سياحة المؤتمرات والندوات.
- السياحة التسويقية ، المعارض والصالونات .
- السياحة الثقافية .

ب_ إستراتيجية تنوع الأسواق السياحية :

ترتبط إستراتيجية تنوع الأسواق السياحية بخلق وإعطاء أهمية لأسواق سياحية لم تكن معروفة من قبل، وهذا من شأنه أن يعطي دفعا ومنتفسا جديدا للسياحة المحلية والدولية، فكم هي كثيرة الأسواق السياحية العذراء التي لم تنزل بحاجة إلى اهتمام وعناية² .

¹ نفس مرجع السابق، ص179 ص185

² نفس مرجع السابق، ص179 ص185

ت_ إستراتيجية الانتشار:

وذلك من خلال إعطاء تسهيلات ومزايا للخدمات السياحية تتلاءم مع جميع الشرائح، كإقامة الفنادق بنجمة واحدة ونجمتين، لاستقطاب ذوي الدخل المتوسطة والضعيفة كالشباب والطلاب .

ث_ إستراتيجية التنشيط السياحية:

تقوم الدولة في هذه الإستراتيجية بعملية الربط بين الجداول والخطط والأحداث السياحية، أي الربط بين الأحداث الهامة الوطنية والأعياد والإجازات وإقامة المناسبات والمهرجانات الخاصة بذلك

ج_ إستراتيجية التركيز على السياحة العلاجية :

في هذه الإستراتيجية يتم التركيز على الموارد الطبيعية كالمياه المعدنية، و الجو، ومناطق تستخدم فيها مياه البحار والرمال في العلاج، ويكون الهدف هنا هو العلاج والاسترخاء، وهي موجهة خصوصا للمرضى وكبار السن، ويحقق هذا النوع دخلا لا بأس به للدولة المضيفة، وذلك لطول مدة العلاج، واستقطاب شرائح غنية من المجتمع .

خ_ إستراتيجية الحوافز

وهي إستراتيجية تسويقية تستخدم لتحفيز العاملين وتنشيط العمل، وتنوع الحوافز كتقديم رحلات مجانية للعاملين، بدلا من المكافآت، وقد أولت الدول الغربية أهمية بالغة لهذا النوع من الاستراتيجيات لما لها من آثار إيجابية على العاملين وعائلاتهم، فأنشئت جمعيات لذلك، وأبرزها الجمعية الأمريكية لمسئولي الحوافز، ومقرها نيويورك وأنشأت سنة 1972 ، هدفها تشجيع وإعداد التقارير حول هذا النوع من السياحة¹.

د_ إستراتيجية تنمية القوى البشرية:

وهي أهم إستراتيجية في الميدان السياحي، لذا أنشأت العديد من الدول كليات ومعاهد متخصصة في الفندقية والسياحة، وذلك من أجل:

- توفير القوى البشرية المدربة، لزيادة فعالية الأداء في المنشآت السياحية

- زيادة الرضى الوظيفي للعاملين في جميع المستويات

¹ نفس مرجع السابق، ص 179 ص 185

- تحقيق التنمية الإدارية الشاملة

- إكساب العاملين مهارات وخبرات خاصة لوظائف معينة .

ذ- إستراتيجية المحافظة على البيئة : هناك علاقة وطيدة بين السياحة والبيئة، فهذه الإستراتيجية تسعى لحماية والمحافظة على البيئة جراء إقامة المشروعات السياحية، لما صار للبيئة في عالم اليوم من اهتمام بالغ، فصارت البيئة والمحافظة عليها من أهم القضايا المحلية والدولية، فالسياحة تعمل على إبراز المعالم الجمالية لأي بيئة في العالم، كلما كانت البيئة نظيفة وسليمة ازدهرت السياحة .

س- استراتيجية التركيز على السياحة الداخلية: تعد السياحة الداخلية مصدر دخل جد مهم للدولة، لذا تسعى العديد من الدول المهتمة بالمجال السياحي للترويج لهذا النوع من السياحة، وذلك بنشر الوعي والثقافة السياحية بين أبناء الوطن، وتشجيع ساحة بيئة نظيفة سياحة مزدهرة المجموعات والنقابات والاتحادات الطلابية والعاملين بالشركات وكذا العائلات، و هذا النوع من السياحة بالإضافة إلى فوائده الاقتصادية له كذلك فوائد ثقافية فمن خلال تجول الأفراد في وطنهم وأولادهم، ومشاهدتهم لمنجزات بلدهم، والتعرف على آثاره وحضاراته يزيدهم ولاء لوطنهم وشعورا وفخرا بالانتماء إليه وزيادة الحس الوطني، بالإضافة إلى المحافظة على القيم والأخلاق المحلية، كما تعد السياحة الداخلية درع لمواجهة الأزمات السياحية العالمية، فبإمكان حادثة عالمية كأحداث 11 سبتمبر أن تؤثر على حركة السياحة العالمية ومداخلها، فإذا كانت هناك سياحة داخلية نشيطة، فتكون نسبة التأثير بالنسبة للعائدات قليلة¹

المطلب الرابع : إستراتيجيات تنمية القطاع السياحي الجزائري

أولا: تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية Sdat 2025

(le schéma directeur d'Aménagement touristique)

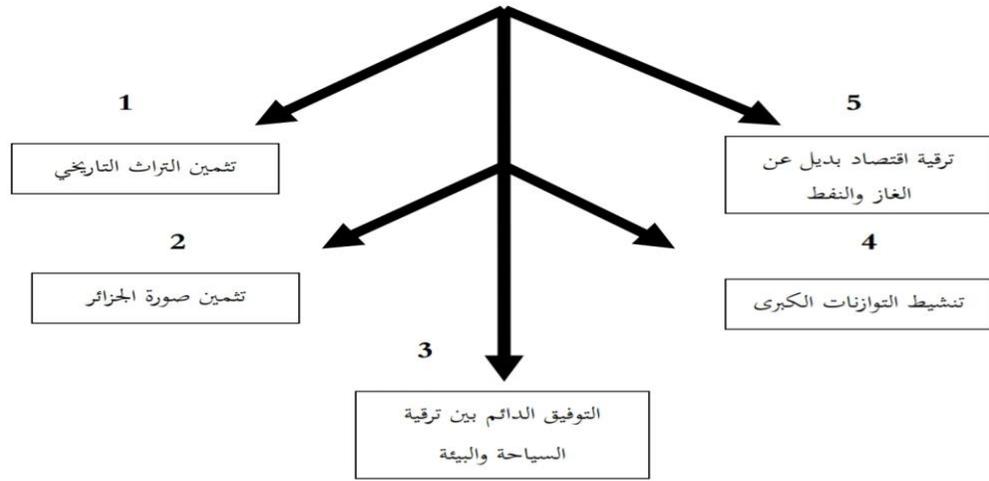
يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية Sdat 2025 الإطار الإستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر، وهو جزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية SNT لآفاق 2025 (le schém directeur d'Aménagement terroire) ثم إعداده سنة 2007 من قبل وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة، بالتعاون مع اللجنة الفرنسية (odit France)، والتي قامت بكتابة تقرير الخبرة حول النقاط والمحاوور المرجعية لهذا المخطط، ويتضمن المخطط نظرة الحكومة الجزائرية للتنمية السياحية الوطنية في مختلف الآفاق (على المدى القصير 2009، المتوسط 2015، الطويل 2025)،

¹ نفس مرجع السابق، ص179 ص185

كما يحدد وسائل وشروط تحقيقها، مع ضمان التوازن الثلاثي لكل من الفعالية الاقتصادية، العدالة الاجتماعية وحماية البيئة، في إطار عملية التنمية المستدامة لعشرون سنة المقبلة، وبالتالي فهذا المخطط يسعى لإعادة التنظيم السياحي والتحول والانتشار بها قصد الارتقاء بهذا القطاع إلى المرتبة الثانية في الأنشطة الاقتصادية المصدرة بعد المحروقات¹.

ثانيا: الأهداف العامة لمخطط التهيئة السياحية: يهدف المخطط لتحقيق مجموعة من الأهداف نوضحها في الشكل التالي

الشكل (1): مخطط التهيئة السياحية



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية sdat2025 تشخيص وفحص السياحة الجزائرية وزارة التهيئة الإقليمية البيئية والسياحية، جانفي 2008، ص24

يوضح لنا الشكل أعلاه الأهداف العامة التي يسعى المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة تحقيقها حيث يمكن إيجازها فيما يلي:

- ✓ ترقية القطاع السياحي والنهوض به وجعله محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي، وذلك من خلال جعل السياحة
- ✓ تحسين صورة الجزائر، وتحسين سمعة السوق السياحي الجزائري، من أجل جعله سوق رئيسي وهام على المستوى الدولي؛
- ✓ تحقيق نوع من الانسجام بين القطاع السياحي والقطاعات الاقتصادية الأخرى؛

¹المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية sdat2025 تشخيص وفحص السياحة الجزائرية وزارة التهيئة الإقليمية البيئية والسياحية، جانفي

- ✓ حماية الموروث الثقافي والتاريخي والمساهمة في التنمية المحلية؛
- ✓ المحافظة على الموارد وتنميتها من خلال الإستغلال الأمثل لها وجعلها مورد دائم بصفة فعالة في التنمية السياحية.

ثالثا: الديناميكيات الخمس للتهيئة السياحية

حسب ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 فإن طرق إنعاش سريع ومستدام للسوق السياحي الجزائري تكمن في ما يلي :

1) مخطط وجهة الجزائر

تعاني الجزائر اليوم فيما يتعلق بصورها من بعض الذنبيات السلبية التي تشوه صورتها، كنقص الأمن والأمان، الفوضى والانغلاق الفكري، كما تعاني أيضا من سوء السمعة وغيابها من الصورة السياحية العالمية، وأيضا من غياب الاستثمار السياحي، لذا وجب على الجزائر اختيار طريقة مدروسة وفعالة من أجل تحسين صورتها على الصعيد السياحي، حتى تتمكن من تثبيتها كوجهة سياحية كاملة وتنافسية.¹

حيث يجب على الجزائر تحسين صورتها وذلك من خلال توفير جو حسن وملائم للسياح، والتركيز على أصالة المعالم والتراث، بالإضافة إلى تسهيل الدخول إلى الجزائر وتقديم كل التسهيلات اللغوية والتركيز على التنوع الثقافي، حتى تتمكن من تثبيتها كوجهة سياحية كاملة وتنافسية أبرز ملامحها الأصالة، الابتكار والنوعية وعليه يجب تعزيز وجهة الجزائر بالتموقع بالصورة على مستوى الأسواق المطلوب المحافظة عليها، والفئات السكانية المستهدفة، ففي المرحلة الأولى يجب منح الأولوية للأسواق الواعدة المطلوب المحافظة عليها، مع حصر المنتج والفروع الواجب تطويرها، وكذا تحديد الأهداف الأساسية لهذه الأسواق.

ويهدف مخطط وجهة الجزائر إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

أ_ تطوير وزيادة قدرة السياحة على المساهمة في الاقتصاد الوطني وذلك يعتمد على:

• القدرة التنافسية والأداء

• العدالة الاجتماعية

• تثمين الهوية والتراث الوطني

¹ نفس المرجع، ص26

• إقامة شراكات وطنية ودولية

ب_ تعيين الجزائر كوجهة رئيسية في المغرب، والمنطقة المتوسطة، من أجل جعل الجزائر وجهة متميزة وفريدة وذلك يعتمد على

• تثمين الخاصيات التنافسية والاستفادة منها: الصحراء، الموروث والمواقع

• تعزيز الجاذبية العامة للبلاد

• استعادة الثقة

ت_ التمركز في الفروع والأسواق الهامة وذلك من خلال.

• التكيف الدائم للعرض حسب الطلب

• معرفة طلبات الزبائن لمعرفة أقسام السوق، وتشخيص تطور دوافع المستهلكين

• تشجيع بروز الأقطاب السياحية للامتياز¹

(2) الأقطاب السياحية للامتياز

القطب السياحي هو تركيبة من العرض السياحي للامتياز في رقعة جغرافية معينة مزودة بمختلف التجهيزات والأنشطة السياحية، بالتعاون مع أنشطة ومشاريع التنمية المحلية ، ويستجيب لطلب السوق ويتمتع بالاستقلالية ، وتعدد الأقطاب يدمج المنطق الاجتماعي، الثقافي الإقليمي والتجاري، مع الأخذ بعين الاعتبار توقعات طلبات السوق، وقد تم تحديد مجموعة من الأقطاب سياحية ذات الأولوية في الفترة (2008_2015) وتتمثل في :

القطب السياحي للامتياز شمال شرق ويضم: عنابة، الطارف، قالمة، سكيكدة، سوق أهراس، تبسة، يتربع على مساحة 80 ألف كلم، عدد السكان 3.5 مليون نسمة، ويتضمن القطب سلسلة من الفنادق الجديدة 85 فندق 79 منها للقطاع الخاص، طاقة إيواء 5876 سرير، بالإضافة إلى القرى السياحية التي توفر 7378 سرير.

القطب السياحي للامتياز شمال وسط ويضم: الجزائر، بومرداس، بليدة، شلف، عين دلفة، مدية، تيزي وزو، بجاية، يتربع على مساحة 33 ألف كلم، عدد السكان 11 مليون نسمة، يشهد القطب إنشاء ثلاث

¹ نفس المرجع، ص32

مدن جديدة توفر 230 ألف منصب عمل، 41 ألف فندق توفر 3166 سرير، 11 قرية سياحية توفر 70540 سرير.

القطب السياحي للامتياز شمال غرب ويضم: مستغانم، وهران، عين تموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس، غليزان، يتربع على مساحة 35 ألف كلم، عدد السكان 6 مليون نسمة، يضم القطب 4 قرى سياحية توفر 2092 سرير .

القطب السياحي للامتياز جنوب شرق ويضم: بسكرة، غرداية، المنيعه، الوادي، مساحة القطب 160 ألف كلمة، عدد السكان 1.5 مليون نسمة، 26 فندق توفر 2092 سرير .

القطب السياحي للامتياز للجنوب غرب: أدرار، تميمون، بشار، مساحة القطب 603 ألف كلم، عدد السكان 900 ألف نسمة، 21 فندق يوفر 1317 سرير، قرية سياحية توفر 912 سرير .

القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير طاسيلي، إيزي، جنات، يقع في إيزي، المساحة
248.618 كلم، عدد السكان 40 ألف نسمة، فندق يوفر 150 سرير .

القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير ويضم: الهوقار تمنراست، ولاية تمنراست، المساحة 456.200 كلم، يقطن به حوالي 137.175 نسمة، فندق يوفر 225 سرير .¹

(3) مخطط الشراكة العمومية الخاصة.

في وقتنا الحالي لا يمكن تصور تنمية سياحية دائمة دون وجود تعاون فعال بين القطاعين، العام والخاص، ويمكن التحدث عن الشراكة العمومية الخاصة عندما يتحرك المتعاملون العموميون والخواص سوية للاستجابة للطلب الجماعي للمنتجات السياحية، وذلك من خلال تقسيم الموارد والأخطار حيث تندرج السياحة ضمن المقاربة التواصلية بين القطاعات والشراكة العمومية الخاصة، والتي توصل الشبكة السياحية من طرف إلى آخر وليتحقق ذلك لابد من:

- جعل بوابات الدخول إلى التراب الوطني أكثر جاذبية (موانئ، مطارات، القنصليات..)
- تحسين الخدمات القاعدية في المواقع السياحية والقرى السياحية للامتياز؛
- تسهيل الوصول الى المواقع السياحية والقرى السياحية للامتياز؛
- صيانة الثروة الطبيعية والبيئية؛

¹ مرجع سبق ذكره، ص 21 ص 23

- تحسين النوعية بالتكوين المستمر والدائم؛
- تعميم السياحة لتشجيع الخدمات النوعية السريعة

حيث يسعى مخطط الشراكة العمومية الخاصة إلى وصل الشبكة السياحية وجعلها منسجمة، وهنا يتعلق الأمر بتبني إستراتيجية التجميع يربط الشركاء وللوصول إلى ذلك لا بد من:

- الدخول إلى المنافسة بطريقة شفافة، وتجنب الطرق الملتوية؛
- إيجاد شراكة بين مختلف الفاعلين والعاملين في شبكة الانتاج وتوزيع المنتج السياحي (أصحاب الفنادق، المطاعم، المنشطين،...)
- ربط المستثمرين بالصيرافة والمختصين في المالية وذلك من أجل إعداد مشاريع مربحة وقابلة للاستمرار؛
- العمل على إنشاء مجموعات المصالح العمومية (الناقلين، أصحاب الفنادق، الرحلات، ...) من أجل العمل على مواجهة المنافسة الأجنبية.

بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في عملية التنمية السياحية في الجزائر، وذلك لما يتمتع به هذا القطاع من كفاءة في الادارة، وخبرة الاستثمارية وقدرة تنافسية تؤدي إلى توفير السلع والخدمات السياحية بأسعار تنافسية، إضافة إلى ما يملكه القطاع الخاص من رأس مال وهذا ما يؤثر بشكل فعال في تطوير السياحة في الجزائر وتنويع مصادر الدخل، حيث يعتبر مكملا للدور الحكومي¹.

(4) مخطط الجودة السياحية

يهدف لتحقيق جملة من الأهداف

- تحسين النوعية وتطوير العرض السياحي.
- منح رؤية جديدة للمحترفين.
- حث المتعاملين في السياحة على العمل بإجراءات نوعية.
- نشر صورة الجزائر وترقيتها كوجه نوعية.
- ضمان الميزة التنافسية للبرامج البيداغوجية وتأهيل المؤطرين البيداغوجيين لمدارس السياحة.
- إعداد مقاييس الإمتياز للتربية والتكوين السياحي.
- الابتكار واستخدام تكنولوجيا الاتصال في مخطط النوعية السياحية².

¹ نفس المرجع، ص 50 ص 52

² نفس المرجع، ص 75

5) مخطط تمويل السياحة

يسعى هذا المخطط إلى تعظيم العائد الاستثماري من وراء صناعة السياحة، وخاصة الريح الداخلي، وذلك ما يتطلب إيجاد دعم ومرافقة الدولة في جميع العمليات، ويتعلق محتوى مخطط تمويل السياحة بجملة من النقاط نوجزها في ما يلي:

- مرافقة المستثمرين وأصحاب المشاريع، ومساعدتهم باتخاذ القرارات المتعلقة بتقدير المخاطر وتمويل العتاد؛
- تخفيف وتبسيط إجراءات منح القروض البنكية؛
- إعطاء أسعار فائدة تفضيلية ومناسبة؛
- تحديد مدة القرض.

كما يهدف هذا المخطط إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي :

- ✓ حماية ومرفقة المؤسسة السياحية الصغيرة والمتوسطة؛
- ✓ ضمان وتجنب توقف المشاريع السياحية وإفلاسها؛
- ✓ جذب وحماية كبار المستثمرين الوطنيين والأجانب.
- ✓ تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي باللجوء إلى الحوافز الضريبية والمالية؛
- ✓ تسهيل التمويل البنكي للنشاطات السياحية، وخاصة الاستثمار في إطار بنك الاستثمار في قيد الدراسة على مستوى الحكومة).¹

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: دراسة (بوعلام بن قارة وعمار دليوح 2013)

دراسة بوعلام بن قارة وعمار دليوح (2013) بعنوان اعتماد إستراتيجية في القطاع السياحي ودورها في تنمية السياحة، وهي عبارة عن مذكرة ماستر في علوم التسيير تخصص اقتصاد وتسيير السياحة جامعة جيجل، تناولت هذه المذكرة السياحة وأثارها الايجابية والسلبية، إضافة إلى المقومات التي تجعل من السياحة قطاعا هاما وذلك من خلال وضع إستراتيجية ساعدت في تحليل البيئة الداخلية

¹ نفس المرجع، ص 79

والخارجية، من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: كيف يمكن صياغة إستراتيجية للقطاع السياحي تجعل الجزائر دولة رائدة سياحيا؟ وعلى اثر ذلك قسم الطالبان المذكورة إلى فصلين، الفصل الأول يتمثل في الجزء النظري الذي تناول فيه مفاهيم أساسية للنشاط السياحي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية في صياغة الإستراتيجية السياحية والسياحة والتنمية المستدامة، أما في الفصل الثاني تمثل في الجزء التطبيقي المتمثل في دراسة حالة الجزائر، تناول فيه تحليل القطاع السياحي في الجزائر ونماذج تجارب التنمية السياحية في بعض الدول العربية، واقتراح برنامج استراتيجي وطني للسياحة في الجزائر 2013-2017 حيث توصل الطالبين إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- لسياحة دور هام في تنمية وتطوير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمعات الإنسانية بصفة عامة منها(زيادة الدخل القومي وبالتالي رفع مستوى المعيشة الفرد من خلال زيادة العملات الصعبة توفير فرص العمل والقضاء على البطالة).
 - الاعتماد على قطاع السياحة وإهمال القطاعات الأخرى، هذا قد يعرض اقتصاد الدولة إلى التدهور في حالة حدوث أزمات اقتصادية وسياسية .
 - الإستراتيجية الجيدة والسليمة أساسها إدراك العوامل البيئية والداخلية والخارجية، ويعتبر هذا العمل إستراتيجية في حد ذاته
 - تتمتع الجزائر بموقع جغرافي هام وتمتلك مقومات كثيرة ومتنوعة يؤهلها إلى أن تكون قطبا سياحيا هاما .
 - الجزائر من الدول التي تمتلك مقومات وموارد سياحية هامة إلا أن القطاع السياحي ليس في مستوى هذه المؤهلات حيث يعاني من تأخر، مقارنة بالدول المجاورة لذلك سارعت إلى بعث سياسة سياحية جديدة تهدف إلى تنمية وترقية المنتج السياحي الجزائري وإدماجه في السوق السياحية العالمية في إطار التخطيط التوجيهي لتنمية السياحة أفاق 2005.
- يعتبر قطاع السياحة في كل من تونس ومصر منتجا ومتقدما، بينما جاء اهتمام الجزائر بالقطاع السياحي متأخرا مما انعكس سلبا على الاستثمارات في المجال السياحي.

المطلب الثاني: دراسة (هدير عبد القادر 2016)

دراسة هدير عبد القادر (2006) بعنوان واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها، وهي عبارة عن رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة الجزائر تناولت هذه الدراسة واقع السياحة وآفاق تنميتها على الصعيد والدولي، من خلال اكتشاف الأسباب والمعوقات التي تحول دون تقدم هذا القطاع، وذلك من اجل النهوض بالقطاع السياحي وكمساهمته في تفعيل النشاط الاقتصادي الجزائري، وذلك بالإجابة على الإشكالية التالية: ماهي الاستراتيجيات الجديدة المتبعة من طرف الدولة الجزائرية لتنمية وتفعيل القطاع السياحي ؟

وهل هي كفيلة بذلك ؟

وعلى اثر ذلك قسم الطالب هذه الرسالة إلى أربعة فصول، تناول الفصل الأول مدخل عام للسياحة وبروزها كعلم، وفي الفصل الثاني تطرق فيه إلى الاستراتيجيات التسويقية للمنتج السياحي، أما الفصل الثالث تناول فيه واقع السياحة في الجزائر ومؤثراتها والفصل الرابع فقد خصصه لأفاق التنمية السياحية في الجزائر في ظل تحديات العولمة، حيث توصل الطالب إلى النتائج التالية:

- عدم وجود إستراتيجية واضحة لتطوير القطاع السياحي، وذلك لتبني الجزائر سياسة الصناعات المصنعة والتي تتطلب أموال كبيرة لجلب التجهيزات والمعدات.
- اهتمام الدولة بالسياحة الخارجية على حساب السياحة الداخلية، من اجل العملة الصعبة، لكن تردي الوضع الأمني جعل هذا التوجه يفشل ولم يحقق النتائج المرجوة منه.
- غياب تشريعات وقوانين تحل مشكلة العقار السياحي، وان وجدت فهي غير مطبقة.
- غياب ثقافة سياحية لدى المواطنين الجزائريين، وذلك راجع لظروف صعبة من جهة وغياب أساليب ترويجية من جهة أخرى.
- افتقار الجزائر إلى سياسة تسويقية ناجحة وغياب وقلة الأيدي الماهرة والمدربة، بالإضافة إلى غياب سياسة تكوين المكونين في المجال السياحي.
- نقص البنية التحتية والخدمات المرتبطة بالسياحة لعدم انتظام الرحلات الجوية وغياب شبكة الطرقات والسكك الحديدية التي هي في وضعية مزرية.

- عدم وجود مناخ ملائم للاستثمار الأجنبي، بالإضافة إلى زيادة العبئ الضريبي على الأنشطة السياحية.

المطلب الثالث: دراسة سلمى إيمان و بوصوفة مريم 2016_2017

دراسة سلمى إيمان وبوصوفة مريم بعنوان متطلبات تنمية القطاع السياحي في الجزائر كبديل تمويلي و هي عبارة عن مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص نقود ومؤسسات مالية جامعة قالمة وتهدف الدراسة الى:

- ✓ إبراز الدور الهام الذي يلعبه القطاع السياحي في إقتصاديات البلدان المختلفة
- ✓ إبراز المقومات و الإمكانيات السياحية فالجزائر
- ✓ إبراز المكانة الإقتصادية لقطاع السياحة والدور الذي يلعبه في تحقيق التنمية

وقد توصلت هته الدراسة الى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- تعتبر السياحة اليوم صناعة متكاملة تتميز باتساع أنشطتها و تعدد أنواعها، و ما يميزها أيضا أنها كمنشاط اقتصادي تؤثر على الكثير من قضايا التنمية خاصة الاقتصادية منها في العديد من الدول التي تهتم بها؛
- يتميز القطاع السياحي بالعديد من الخصائص و من بينها خاصيتي المرونة و الحساسية تجاه جميع أنواع المتغيرات (سياسية، اقتصادية، اجتماعية، دينية ثقافية، أمنية... الخ) سواء في البلدان المستقبلية أو المصدرة للسياح، و تتمثل أهم هذه المتغيرات في مستوى أسعار الخدمات السياحية و الدخل المتاح للأفراد، مدى توفر العرض السياحي و مستوى الخدمات السياحية، المستوى الثقافي و الأمني، و كذا عدد و هيكل السكان، حرية التجارة في الخدمات و مختلف السياسات خاصة الاقتصادية منها المتبعة في البلدان المصدرة و المستقبلية للسياح؛
- رغم التحسن المسجل في الطلب السياحي الوافد إلى الجزائر، لكنه يبقى ضعيفا مقارنة بالطلب المحقق في دول أقل إمكانيات من الجزائر و مقارنة بحجم الطلب السياحي العالمي ككل؛
- يعاني قطاع السياحة في الجزائر من عدة نقائص و ضعف في برامج التنمية السياحية و ذلك ما عكسه ضعف مساهمة هذا القطاع في قضايا التنمية في الجزائر و الاتجاه المتزايد للجزائريين على السياحة في الخارج؛
- يعود ضعف الطلب السياحي الوافد إلى الجزائر لضعف العرض السياحي الجزائري و الخدمات المكملة له وغلاء الأسعار، بالإضافة إلى ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد؛

- هناك اهتمام كبير من طرف السلطات المسؤولة في الجزائر بتحسين و ترقية قطاع السياحة من أجل زيادة مساهمته في التنمية الاقتصادية .

المطلب الرابع: دراسة سليمة لفضل ميلود بورحلة مسعودي زكرياء

دراسة سليمة لفضل ميلود بورحلة مسعودي زكرياء 2019 مقال في التنمية والإقتصاد التطبيقي
_جامعة المسيلة وتهدف الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على مفهوم ومجالات السياحة وأهم أنواعها
- ✓ التطرق إلى مفهوم السياحة المستدامة، نطاقها، خصائصها ومنافعها
- ✓ تخطيط وتنمية السياحة المستدامة
- ✓ تقييم مساهمة قطاع السياحة في النمو الاقتصادي في دول المغرب العربي (الجزائر تونس المغرب)

وقد لخصت الدراسة إلى أن السياحة ظاهرة إنسانية ونشاط إقتصادي- إجتماعي يمثل قوى فاعلة ومؤثرة في حياة المجتمعات، حيث أنها أصبحت تحتل حيزا لا يستهان به في حياة الأفراد والدولة ككل على حد سواء، وهي مثل أي نشاط إقتصادي وإنساني آخر لها آثارها ونتائجها الإيجابية والسلبية، لذلك كانت الحاجة ماسة وملحة لتخطيط وتفعيل هذا القطاع من أجل ضمان تحقيق أقصى منفعة ممكنة منه.

يعد أثر النشاط السياحي في المغرب العربي على النمو الاقتصادي خلال الفترة الممتدة بين 1995 إلى غاية 2016 مهمل إلى حد ما مقارنة بإيراد قطاع الطاقة المتمثل في المحروقات وبما أن تركيبة اقتصاد الدول المغاربية هكذا، فلا بد من العمل على تحريك عجلة التنمية بقطاع السياحة الداخلية والخارجية، وذلك بزيادة العرض السياحي في كل من هذه الدول (الجزائر تونس والمغرب) الذي يعد غير كافي لحد الان. فالبتالي لا بد من التوجه نحو الاستثمار في هذا القطاع الحيوي وتشجيع المستثمرين الأجانب والمحليين لتقوية وتحسين البنى التحتية من طرقات ومطارات وموانئ وفنادق.....لاستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح الأجانب.

المطلب الخامس: دراسة سنوسي عياشي وإسماعيل بوقنور

دراسة سنوسي عياشي وإسماعيل بوقنور 2021 بعنوان إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر على ضوء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية وتهدف هته الدراسة إلى

✓ تحديد مفاهيم : السياحة ؛ السياحة المستدامة ؛ التخطيط الاستراتيجي السياحي.

✓ ابراز المؤهلات السياحية للجزائر.

✓ ابراز خطة السياحة المستدامة في الجزائر (وفق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT)

وقد لخصت الدراسة إلى :

• تمتلك الجزائر مؤهلات كبيرة؛ تمكنها من احداث قفزة نوعية في قطاع السياحة المستدامة ، كما يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 الأداة والمرجعية الاطار، لتحقيق هاته الوثبة التنموية في مجال السياحة المستدامة ، إذ يكرس المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية فلسفة تثمين المؤهلات الوطنية و جعلها في خدمة المنتج السياحي الوطني ، وذلك من خلال مخطط الحركات الخمسة (تثمين وجهة الجزائر ، الأقطاب السياحية الممتازة ، مخطط الجودة السياحية ، الشراكة عام / خاص ، مخطط عملياتي للتمويل).

• تحديد دور الشركاء (عام و خاص) في مجال الاستثمار السياحي من شأنه تكريس شراكة نوعية و فعالة.

• انشاء بنوك متخصصة في مجال الاستثمار السياحي كآلية محفزة لتفعيل المخطط العملياتي للتمويل.

• وضع سياسات حمائية لحماية الصناعات التقليدية المحلية من شأنه ترقية المنتج السياحي الوطني .

• وضع اطار تشريعي محفز و مشجع لانشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة في مجال السياحة.

خلاصة:

بعد تطرقنا للإطار النظري للسياحة ومفاهيم عامة للإستراتيجيات التنمية السياحة، وكذا التطرق لمختلف الدراسات السابقة المشابهة لموضوع الدراسة، استخلصنا أن تنمية وتطوير القطاع السياحي ذو أهمية بالغة في التنمية الإقتصادية، ولهذا قامت الجزائر بوضع خطة إستراتيجية لجعل قطاع السياحة مساهما فعالا في عملية التنمية الإقتصادية.

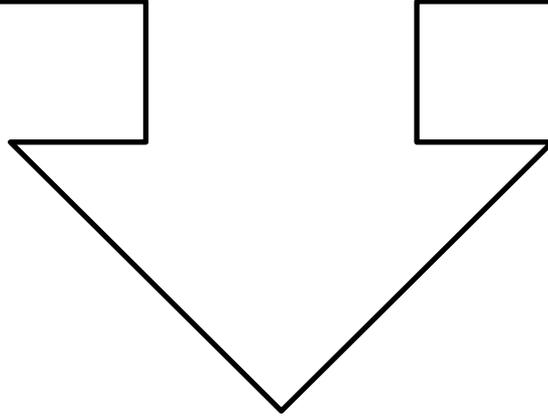
الفصل الثاني: واقع التنمية السياحية في ولاية جيجل

تمهيد

المبحث الأول: التعريف بولاية جيجل

المبحث الثاني: استراتيجية التنمية السياحية بولاية جيجل

خلاصة



تمهيد:

تعتبر ولاية جيجل من المدن السياحية المتميزة، اذ تجتمع فيها مقومات سياحية فريدة من نوعها، فهي تجمع بين جمال الطبيعة وزرقة البحر ، وهذا ما جعلها تنافس الولايات السياحية الأخرى و أصبحت احدى أكبر المناطق جدبا للسياح في الجزائر، ولهذا سنتطرق في هذا الفصل الى التعريف بولاية جيجل و معرفة أهم مميزاتها والاستراتيجية التي تتبعها للنهوض بهذا القطاع وذلك من خلال:

❖ **التعريف بولاية جيجل**

❖ **القطاع السياحي في ولاية جيجل**

المبحث الأول: ولاية جيجل

المطلب الاول: نبذة عن ولاية جيجل

أولاً: موقع ولاية جيجل

تقع ولاية جيجل شمال شرق الجزائر على الشريط الساحلي، تبعد عن العاصمة ب 359 كلم، وعن بجاية وقسنطينة ب 96 كلم و 146 كلم على التوالي، تتربع على مساحة قدرها 2.398,63 كلم مربع

وتطل على البحر الأبيض المتوسط بشريط ساحلي طوله 120 كلم، ويمتد من شاطئ واد الزهور شرقا في حدود ولاية سكيكدة إلى الشاطئ الأحمر غربا في حدود ولاية بجاية، يحدها من الجنوب ولاية ميله وولاية سطيف وقسنطينة، ومن الغرب ولاية بجاية ومن الشرق ولاية سكيكدة.¹

ثانياً: التضاريس

يقع اغلب جزء من ولاية جيجل ضمن سلسلة الأطلس التلي (سلسلة جبال البابور)، والتي تمتد من الشرق إلى الغرب، فهي تتميز بطابعين من التضاريس مختلفة تماما عن لبعضها، حيث يمكن تقسيم الولاية إلى مجموعتين موزعة كما يلي:

1- السهول: فهي تقع شمالا على طول الشريط الساحلي ، حيث تظهر ، خاصة في حوض الطاهير، وضاف واد الكبير، ومنطقة العوانة.

تتميز السهول بأنها النطاق الحيوي للحياة حيث تعد العصب الرئيسي لمعظم النشاطات بالولاية، خاصة الزراعية، إضافة إلى تمركز العديد من الهياكل القاعدية بها مثل ميناء جن جن، المطار، المنطقة الصناعية (بلارة).

2- الجبال: تمثل الجبال الطابع الغالب على الولاية إذ تغطي 82% من المساحة الإجمالية لها أي ما يقارب 1966 كلم، وتتميز بوعورتها مع ارتفاعات تتعدى بعض الأحيان 1600م، ولهذا يمكن تقسيم الجبال بالولاية إلى مجموعتين:

¹ وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل، 2022

- **مناطق جبلية مرتفعة:** وتقع على الحدود الجنوبية للولاية، تتميز هذه المناطق بجبال عالية يتراوح ارتفاعها إلى أكثر من 1500م، كما هو الحال بالنسبة لجبال البابور المحاذي لولاية بجاية، وهذا ما أعطاهما سحر خاص من حيث ارتفاعها مع تقطعها مع خلق طرق جبلية ذات مناظر خلابة، نذكر منها واد الزهور زيامة منصورية، اراقن، لعوانة تاكسنة.

- **مناطق جبلية متوسطة الارتفاع:** تتموضع هذه المناطق بموازاة الكتلة الجنوبية تتراوح الارتفاعات بينها من 500م إلى 800م، تتوزع على الساحل الغربي للولاية خاصة بالعوانة، والوسط حيث تظهر جليا بالطاهير، وبعض الكتل المتفرقة بالجهة الشرقية، تتميز هذه المناطق بغطاء نباتي كثيف.¹

ثالثا: المناخ

يعد المناخ من بين العوامل التي تتحكم في تطوير النشاط السياحي، وذلك باعتباره ابرز مقوم لنشوء السياحة وازدهارها كما يحدد إمكانية الاستفادة من مصادر سياحية أخرى.

فولاية جيجل بسبب موقعها تعتبر من أكثر المناطق الممطرة، إذ يصل معدل التساقط بها في المتوسط إلى 1200ملم، كما أنها تتميز بمناخ البحر الأبيض المتوسط فهو يتغير من موسم إلى آخر، يتميز بكونه بارد وممطر شتاء، حار وجاف صيفا، حيث تتراوح درجة الحرارة ما بين 20 إلى 35° صيفا، ومن 25 إلى 15° فيتميز بالحرارة شتاء، كما أن وجود سلسلة البابور ساعد على ارتفاع نسبة التساقط شتاء، أما في الصيف فيتميز بدرجة حرارة معتدلة، كما يساعد على تنشيط السياحة والترفيه بدء من شهر ماي إلى شهر أكتوبر.²

رابعا: تاريخ ولاية جيجل

جيجل مدينة تعود إلى آلاف السنين تأسست حوالي القرن الرابع قبل الميلاد من طرف الفينيقيين، تاريخ المنطقة يتميز بحركة كبيرة، فأول اسم أطلق على المنطقة هو اجيجلي، وتعاقبت الحضارات بعد ذلك من الأسماء منها جيديري وخيخل و الأخير جيجل

إن الانحطاط المتدرج للحضارة الرومانية سمح بتحرير القبائل البربرية في الجبال، واسترجاع سيادتها وتقاليدها لتشهد بعد ذلك المنطقة تسابق الغزاة للاستلاء على الموقع الاستراتيجي الذي تتميز به، بعد الوندال (429) والبيزنطيين (533) يأتي عهد الفتوحات الإسلامية، فيتعرب اسم المنطقة جيجل وتشهد المدينة

¹ وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل، 2022

² نفس المرجع

ازدهارا تحت سلطة القيروان خلال القرن العاشر، يتحالف سكانها من قبيلة كتامة مع الفاطميين وتم الإطاحة بحكم القيروان، وتم تأسيس الدولة الفاطمية التي اتخذت القاهرة مقر لها بعد ذهاب الفاطميين، وظل طمعا لعدة دول حاولت غزوها واستعمارها إلى أن استجد سكانها بالأخوين عروج وخير الدين بربروس سنة 1514، لتصبح أول مدينة يدخلها الأتراك، وينطلق منها تحرير بجاية والجزائر من الهيمنة الاسبانية، وفي 13 مارس 1838 بعد سبع سنوات من الاستلاء على الجزائر وعامين من الاستلاء على قسنطينة، يحتل الاستعمار الفرنسي جيجل وتبقى ثورات المقاومة لسنوات عديدة وتم الإستلاء عليها سنة 1851¹

المطلب الثاني: المقومات الطبيعية والثقافية لولاية جيجل

أولا: المقومات الطبيعية:

- الشريط الساحلي: امتداد طبيعي على طول 120 كلم، فمن زيامة منصورية غربا إلى واد زهور شرقا تصادفك شواطئ وخلجان متناثرة هنا وهناك، ونوادير طبيعية أخرى، ويضم الساحل الجيجلي 50 شاطئ منها الشواطئ ذات الرمال الذهبية الواسعة والشواطئ الصخرية
- الكورنيش الجيجلي: متمثل في أجراف صخرية ملامسة للبحر ممتدة من زيامة المنصورية إلى العوانة تتخللها غابات الفلين، يمتاز بندرة جماله فهو يعد من أجمل المواقع على المستوى العالمي.
- الحظيرة الوطنية لتازة: هي محطة لجذب السياح الباحثين عن الترفيه والراحة، فالطابع المتميز لغابات الحظيرة الوطنية يساهم في تطوير السياحة الجبلية، تتربع الحظيرة على مساحة 3807 هكتار، تتميز بتنوع غطائها النباتي وتركيبتها الحيوانية حيث تحتوي على 137 نوع من النباتات العطرية، وأخرى ذات أهمية طبية، 20 نوع من النباتات ذات الاستعمال الزخرفي والتزيني، 17 نوع من الأشجار والشجيرات ذات الأهمية البيئية والاقتصادية، 135 نوع من الفطريات و15 نوع من الثدييات من بينها 11 محمي من طرف القانون، 134 نوع من الطيور موزعة بين الجوارح والطيور المائية.
- الكهوف العجيبة: تقع بين العوانة و زيامة منصورية على بعد 35 كلم عن مدينة جيجل، تم اكتشافها سنة 1917م عند شق الطريق الوطني رقم 43، وتعد من عجائب الطبيعة من حيث الشكل والنقوش التي صنعتها الصواعد والنوازل، وهي الآن مجهزة ومفتوحة لاستقبال زوارها

¹ مونوغرافيا السياحية لولاية جيجل, 2022,

• مغارة غار الباز: موقع يعود إلى ما قبل التاريخ وهو عبارة عن مغارة واسعة مفتوحة على الطريق

بقيادة منصورية، تم تهيئته لاستقبال كل فئات الزوار من أجل تطوير السياحة العلمية والتربوية

• حظيرة الحيوانات: موقع سياحي هام، متواجدة بكيسير (بلدية العوانة) وهيئت لاستقبال الزوار ابتداء

من شهر جويلية لعام 2006م، أهم ما يميز هذه الحظيرة هو احتضانها لعدة أنواع من الحيوانات النادرة والمحمية من طرف القانون، وأشكال مختلفة من الطيور موزعة بين الجوارح والطيور المائية، وهذا ما جعلها محطة لتهاافت العديد من الزوار.

• المنار الكبير (رأس العافية): تم انجازه من طرف الحرفي " شارل سالف" الذي كانت مهنته النقش

على الحجارة، هدفه الأساسي هو توجيه البواخر إلى بر الأمان.

• الجزيرة الصخرية بالعوانة : أهم ما يميز الجهة الغربية للشريط الساحلي بولاية جيجل هو وجود الجزيرة

الصخرية بالعوانة والتي تدعى أيضا - الدزيرة -.

شبه الجزيرة: توجد شبه الجزيرة الصغيرة ببوبلاطن وأيضا جزيرة برج بليدة التي تدعى أندرو.

• البحيرات الطبيعية:

-المحمية الطبيعية لبني بلعيد: أنشأت هذه المحمية بالقرار الولائي رقم 786/67 المؤرخ في 08/11/97

وتقع بمنطقة رطبة على ساحل بلدية خيري واد عجول على بعد 32 كلم عن مدينة جيجل تتربع على مساحة 122 هكتار، وهي محتواة داخل محيط منطقة التوسع السياحي لبني بلعيد، ثم اختيارها عام 1996 في إطار مشروع MEDWET من طرف المجموعة الاقتصادية الأوروبية. تتميز هذه المحمية باحتضانها طيور ونباتات جد نادرة. وصنفت ضمن قائمة رامسار سنة 2004.

- بحيرة غدير بني حمزة: (القنار دائرة الشقفة) يحتل مساحة حوالي 36 هكتار و به ما لا يقل عن 32

نوع من الطيور

-بحيرة غدير المرج (الطاهير): بجماله الفريد يتربع على مساحة 05 هكتارات¹.

• أهم الغابات

¹مؤنوغرافيا السياحية لولاية جيجل، 2022،

تتميز ولاية جيجل بغابات كثيفة تمتاز بمناظرها الخلابة المشجعة على السياحة الجبلية والصيد، إذ تقدر مساحتها بحوالي 115000 هكتار ومن أهم غاباتها:

_غابة قروش: الواقعة على الكورنيش بمنطقة العوانة تتربع على مساحة 10260 هكتار.

_غابة تامنتوت: تتربع على مساحة 8928 هكتار بجيملة.

_غابة إيدم ببلدية واد عجول.

-غابة بوحنش بالعوانة.

_غابة بني فرقان ومشاط بالميلية.

_غابة الماء البارد بتاكسانة.

_غابة القرن بغبالة.

• الشواطئ: يمتد ساحل الولاية على طول 120 كلم تتخللها شواطئ ذات طبيعة جمالية جذابة، حيث أحصت اللجنة الولائية المختلطة (أشغال عمومية، سياحة، بيئة، وحماية مدنية) لفتح ومنع الشواطئ السباحة 50 شاطئاً، منهم 23 شاطئ مسموحا لسباحة، و27 شاطئ غير مسموح ومن مميزات أغلبية هذه الشواطئ الجمع بين خضرة الغابة وزرقة البحر مما توفر المتعة والاستجمام للسياح.¹

ثانيا: المقومات الثقافية

ولاية جيجل ليست سياحية من أجل ندرة طبيعتها فحسب، بل هي كذلك لاحتوائها على مواقع ومعالم أثرية وتاريخية ناتجة عن تعاقب عدة حضارات عليها.

1_ المواقع الأثرية والتاريخية:

فترة ما قبل التاريخ:

- موقع تاميلا ببلدية الأمير عبد القادر .

- جبل مزغيطان .

¹مؤنوغرافيا السياحية لولاية جيجل، 2022.

- كهوف الشتاء ببلدية جميلة.

_الكهوف العجيبة بالزيامة منصورية.

الفترة الفينيقية:

_ قبر بحالة جيدة في جبل سيدي أحمد أمقران.

_ آثار ميناء فينيقي بجيجل

_ مقبرة فينيقية بالرابطة بلدية جيجل

الفترة الرومانية:

_ آثار مدينة رومانية " شوبا" بالزيامة منصورية.

_ فسيفساء بالطوابقة بلدية جيجل.

فترة الأتراك.

_قبر الباي عصمان بأولاد عواط.

الفترة الاستعمارية:

- المنار الكبير لرأس العافية تم بناءه عام 1865م من طرف "شارل سالف".

فترة ثورة التحرير الوطنية:

- مغارات مهياة لاستقبال المجاهدين، مستشفيات ومخابئ للجيش¹.

2_ مواقع أثرية وتاريخية أخرى

متحف كتامة: وهو المتحف الوحيد على مستوى الولاية، كان في الأصل مدرسة قرآنية أسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس عام 1939م، وبعد الحرب التحريرية أصبحت مقرا للمكتب الثاني للجيش الفرنسي، وبعد الاستقلال عادة لنشاطها الأول، ثم مدرسة لصغار الصم البكم إلى غاية 1993م حيث حولت إلى مقر لمتحف جيجل.

¹مؤنوغرافيا السياحية لولاية جيجل, 2022,

دار الصناعات التقليدية: إن تنوع الثروات التي تزخر بها الولاية والطابع السياحي المميز لها، جعل الحرفيين يتقنون في إبداع أنماط مختلفة من الأدوات التقليدية أهمها: صناعة الأواني الخشبية، صناعة السلالة، الصناعات الجلدية، صناعة الفخار والمزهريات، صناعة الأدوات الخشبية.¹

3_مواقع ثقافية وتقاليد الولاية:

دار الثقافة عمر أو صديق: مقرها بحي العقابي - بلدية جيجل - افتتحت يوم 04 سبتمبر 2007م،

المشروع كلف 35 مليار دج، تضم 03 ورشات وهي: ورشة للمسرح، ورشة للموسيقى و ورشة للفنون التشكيلية كما تضم قاعة مطالعة وأخرى للانترنت إضافة إلى قاعة محاضرات وقاعة عروض فنية تحتوي 1080 مقعد وأيضا تحوي عدة مكاتب كمكتب النشاطات الثقافية.

الأعياد والمواسم المحلية: التقاليد الثقافية الجبلية تتمحور عادة حول العيد الأكثر شيوعا بالمنطقة

وهو العيد المحلي للسّمك الذي تنظمه الولاية وتحتفل به في جو كله حيوية.²

المبحث الثاني: القطاع السياحي في ولاية جيجل

المطلب الاول: استراتيجية التطوير السياحي في ولاية جيجل

أولا: أنواع السياحة في ولاية جيجل

لا تزال تتركز السياحة في ولاية جيجل على السياحة الشاطئية بنسبة كبيرة، حيث تجند لها كل المديريات والبلديات قصد إنجاز موسم الإصطياف .

تمتلك جيجل ساحل بطول 120 كلم، يضم عدة شواطئ صخرية كشواطئ العوانة و زيامة و منها ما هو رملي كشواطئ بني بلعيد، والولاية لها العديد من الشواطئ، يسمح بالسباحة في 35 شاطئ من أصل 54 و ذلك راجع لعدت أسباب، كعدم تهيئة الشواطئ أو شواطئ يتم إستغلالها في توليد الكهرباء

ويمكن توضيح هذه الشواطئ من خلال الجدول الآتي:

¹مونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، 2022،

² مونوغرافيا السياحية لولاية جيجل، 2022،

الجدول (1): قائمة الشواطئ المفتوحة للسباحة والشواطئ الممنوعة للسباحة(الملحق رقم 1)

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية

ما نلاحظه من الجدول هناك شواطئ لم يتم إستغلالها بالرغم من كونها من أجمل الشواطئ في الولاية، وذلك راجع لعدة أسباب أهمها سوء التسيير و عدم اعطاء الجانب السياحي أهمية من طرف المسؤولين، وأما بالنسبة للشواطئ المهيأة فهي لا ترقى الى المستوى المطلوب بسبب الإهمال.

السياحة الجبلية: جيجل ولاية يغلب عليها الطابع الجبلي، تتميز بغاباتها الكثيفة ومناظرها الخلابة، من أهم غاباتها غابة القروش الواقعة بالكورنيش، غابة تامنوت ببلدية جميلة، غابة بني فرقان بالميلية وغابة بوعفرون.. إلخ، بها العديد من أصناف الحيوانات والنباتات، بالإضافة إلى الكثير من الوديان والشلالات والسدود التي أصبحت الوجهة المفضلة للكثير من العائلات والجمعيات السياحية و بعض الشباب، لقد زاد الاهتمام بالسياحة الجبلية في الآونة الأخيرة من خلال الخرجات الاستكشافية التي ينظمها مجموعات من الشباب في أكثر من منطقة بالولاية نحو الجبال والمناطق الريفية، وهو ما ساهم بالتعريف بما تزخر به الولاية من معالم ومواقع سياحية تحتاج إلى إتقاة المسؤولين والمستثمرين على حد سواء، وذلك قصد إنعاش هذا النوع من السياحة، وفي هذا الإطار أصدرت وزارة السياحة والصناعات التقليدية قرارا

(الجريدة الرسمية: قرار بتاريخ 23 أكتوبر 2017) يقضي بإنشاء سبع مناطق للسياحة والنزهة الجبلية، وهو القرار الذي ستستفيد منه سبع بلديات بالولاية وهي تاكسنة، جميلة، الميلية، بوراوي بلهادف، سلمى بن زيادة، أولاد رابح وسيدي معروف، وهو قرار يهدف إلى إحياء السياحة الجبلية التي عرفت تراجعا كبيرا في السنوات الماضية، بفعل الهاجس الأمني وحالات عزوف السياح التوجه إلى جيجل والذي ساهم في نسيان هذا النوع من السياحة، وقد اقتصرت السياحة فيما بعد على السياحة الشاطئية، مما تسبب في تركيز النشاط السياحي على طول الشريط الساحلي للولاية، وذلك ساهم في تنمية البلديات الساحلية على حساب البلديات الداخلية .

إن إحياء السياحة الجبلية يعني إعادة تدوير عجلة التنمية في المناطق الريفية والجبلية، وهو ما يمكن البلديات الداخلية من الحصول على إيرادات ومداخل على غرار ما تحصل عليه البلديات الساحلية، ناهيك عن توفير مناصب الشغل وتنشيط الأعمال التجارية

ثانيا: التأطير المحلي للنشاط السياحي في ولاية جيجل

تتوفر ولاية جيجل على عدت هيئات سياحية تشرف على القطاع السياحي بالولاية

(1) مديرية السياحة لولاية جيجل أ- تعريف مديرية السياحة

تعتبر مديرية السياحة من المصالح الخارجية لوزارة السياحة، حيث تقوم بالمهام الموكلة إليها والمتمثلة أساسا في تنفيذ إستراتيجية القطاع، وذلك عن طريق المراقبة والتوجيه، ومديرية السياحة لولاية جيجل هي هيئة إدارية تابعة لوزارة السياحة يقع مقرها في الحي الإداري بالكيلوكمتر الثالث، تسهر على تنمية القطاع السياحي ومتابعة عملية الاستثمار في هذا القطاع على مستوى ولاية جيجل.¹

ب- نشأة مديرية السياحة لولاية جيجل

نشأت مديرية السياحة لولاية جيجل سنة 1975م وكانت عبارة عن مديرية مستقلة قائمة بحد ذاتها، ثم تغيرت وأصبحت تحت اسم " مديرية الثقافة والسياحة والشبيبة والرياضة " حتى سنة 1982م، لتصبح سنة 1982م تحت اسم "مديرية الثقافة والسياحة" وبعد سنة 1986م برز تقسيم إداري جديد وظهر ما يسمى "الأقسام" وانضمت مديرية السياحة إلى مديرية الصناعة والبريد والمواصلات" وأصبح ما يسمى بقسم تنمية الأعمال الإنتاجية والخدمات".

في سنة 1991م تم الرجوع إلى النظام الذي كان سائدا في السبعينات أي "نظام المديريات"، وأصبحت السياحة تابعة ل "مديرية الصناعة والمناجم"، إلى غاية سنة 1995م أصبحت نقطة تحول بارزة في المجال السياحي في ولاية جيجل، حيث أنها أصبحت لها مديرية سياحة منفصلة عن باقي المديريات، وسميت "مديرية السياحة والصناعات التقليدية وفقا للمرسوم تنفيذي رقم 95/260، بعدها عدل المرسوم التنفيذي رقم 15/216 في جمادى الأولى عام 1426م الموافق ل 11 يونيو 2005م، حيث تضمن هذا المرسوم إنشاء مديرية السياحة لكونها منفصلة عن الصناعات التقليدية لأن هذه الأخيرة تحولت إلى مديرية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للصناعات التقليدية.²

¹ وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل، 2022

² وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل، 2022

ت- مهام مديرية السياحة لولاية جيجل

• المبادرة بكل تدبير من شأنه إنشاء محيط ملائم ومحفز لتنمية النشاطات السياحية المحلية وتسويتها؛

• السهر على التنمية السياحية المستدامة المحلية من خلال ترقية السياحة البيئية والسياحة الثقافية

والتاريخية

• السهر على تلبية حاجيات المواطنين وطموحاتهم في مجال السياحة والاستجمام والتسلية

• إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم والعمران وتنمين مناطق ومواقع التوسع السياحي دعم وتنمية نشاط المتعاملين والهيئات والجمعيات المتدخلة في السياحة

• جمع المعلومات والمعطيات الإحصائية حول النشاطات السياحية وتحليلها وتوزيعها، وإعداد بطاقات

ووثائق تتعلق بالقدرات السياحية المحلية

• المساهمة في تحسين الخدمات السياحية لاسيما تلك التي لها صلة بالنظافة وحماية الصحة والأمن بالإضافة إلى:

- توجيه المشاريع الاستثمارية للسياحة ومتابعتها بالاتصال مع الهيئات المعنية
- ضمان رقابة الأحكام التشريعية والتنظيمية التي تحكم النشاطات السياحية المحلية وتسويتها
- متابعة تطابق النشاطات السياحية لمقاييس السير وقواعد ممارسة النشاطات والمهن السياحية
- ضمان ميزانية التسيير والتجهيز.¹

(2) **الجمعيات والدواوين:** تتوفر بالولاية 06 جمعيات معتمدة من أهم نشاطاتها التعريف بالمنتوج

السياحي المحلي، و ترقيته عن طريق إقامة معارض والمشاركة فالتظاهرات الوطنية والتي نوضحها في الجدول التالي:

¹ نفس المرجع السابق

الجدول (2):الجمعيات و الدواوين

الرقم	اسم الديوان أو الجمعية	رئيس الجمعية
01	الديوان الجبلي للسياحة	شرايطية زين الدين
02	جمعية السفير للسياحة	بغداد عبد المالك
03	جمعية الصيادين الهواة النزهة و السياحة	نافع ندير
04	الجمعية السياحية الولائية للسياحة الجبلية وتبادل الأسفار للطفولة والشباب	جغادر نوار
05	الجمعية الولائية الجبلية للسياحة البيئية	بوشملة إيمان
06	الجمعية الولائية لؤلؤة الشرق للسياحة و الصناعة التقليدية	خلوف نجاهة

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل

3) الوكالات السياحية: توجد بالولاية سبعة وخمسون وكالة سياحية معتمد من طرف الهيئة الوزارية للإعتماد، وتتحصر نشاطاتها على بيع التذاكر، تنظيم الرحلات ، والعمرة

الجدول(3):الوكالات السياحية المعتمدة في ولاية جيجل(الملحق رقم 2)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل

◀ من خلال الجدول نلاحظ تعدد وكالات الأسفار والتي قدرت ب 57 وكالة على مستوى الولاية، وهذا شئى ايجابي لولاية جيجل مقارنة بالسنوات الماضية فقد كانت تعاني من قلة الوكالات، وخصوصا أنها بدأت تروج للسياحة الداخلية بعدما كانت تعتمد على السياحة الخارجية فقط،مما يمكنها من النهوض ولو قليلا بهذا القطاع.

المطلب الثاني: تحليل مؤشرات السياحة في ولاية جيجل

أولاً: إستراتيجية الإستثمار السياحي في ولاية جيجل

تقوم الولاية على بعث إستثمارات سياحية هامة لما لها دور مهم في ترقية السياحة وإستقطاب السياح، سواء تعلق الامر بزيادة المرافق السياحية او تهيئة المساحات

المشاريع في طور الإنجاز خلال سنة 2021:

- تهيئة 08 مناطق للتوسع السياحي (منطقة التوسع السياحي العوانة): العملية متوقفة في انتظار رخصة من وزارة المالية لاستغلال قروض الدفع

المشاريع المجمدة خلال سنة 2021:

- تهيئة منطقة التوسع السياحي عدوان علي (فتح طريق مهيب بطريقة موجزة، أعمال حفر مبسطة، شبكة الصرف الصحي).
- تهيئة منطقة التوسع السياحي كازينو (فتح طريق مهيب بطريقة موجزة، أعمال حفر مبسطة، شبكة الصرف الصحي).
- تهيئة منطقة التوسع السياحي تاسوست (فتح طريق مهيب بطريقة موجزة، أعمال حفر مبسطة، شبكة الصرف الصحي).
- إنجاز و تجهيز دار الصناعة التقليدية بالميلية.
- تهيئة 06 شواطئ.
- إنجاز مونوغرافيا، دليل و خريطة سياحية.

الجدول (5): ملفات مشاريع الاستثمار السياحي على مستوى الوزارة للمصادقة على المخططات

الرقم	إسم و لقب المستثمر	الموقع	نوعية المشروع	عدد الأسرة	مناصب الشغل	
1	العياشي السعيد	م ت س تاسوست بلدية الأمير عبد القادر	إقامة فندقية	178	60	
2	قيدوش يوسف	أولاد بوالنار	إعادة تهيئة "فندق" لمشروع "شقق فندقية"	30	4	
3	زيدات سليمة	بويلاطن بلدية زيامة منصورية	فندق	86	65	
4	ش ن م م البشير لاند	م ت س عدوان علي بلدية جيجل	مركب فندقي	422	312	
5	الإخوة بوالشعير أسامة و إسلام	الرابطة بلدية جيجل	شقق فندقية	32	27	
المجموع					748	468

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل

➤ نلاحظ أن هناك 5 مشاريع لم يتم المصادقة عليها توفر 748 سرير و 468 منصب شغل، والسبب يبقى مجهول فولاية جيجل تحتاج الى مثل هذه المشاريع لتنمية السياحة فيها كما أنها تحتاج لمشاريع أكبر من هذه للقضاء على أزمة الايواء التي تعاني منها الولاية خلال موسم الاصطياف.

الجدول(6): تطور طاقة الايواء بين 2020 و 2021 (مؤسسات فندقية)

التقييم		2021		2020		العدد / النوع
+	-					
00	/	← 27 فندق	32	← 27 فندق	32	
		← 02 مخيم		← 02 مخيم		
		← 01 منزل سياحي		← 01 منزل سياحي		
		مفروش		مفروش		
		← 01 إقامة سياحية		← 01 إقامة سياحية		
		← 01 نزل ريفي		← 01 نزل ريفي		
00	/	2 579		2 579		طاقة الإيواء (سرير)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل

◀ يلاحظ عدم الزيادة في طاقة الإيواء بسبب عدم دخول أي مؤسسة فندقية جديدة حيز الإستغلال سنة 2021 وذلك راجع الى تجميد كل المشاريع الموجودة بسبب فيروس كورونا، لذلك عليها العمل على فك التجميد عنها وتشجيعها خصوصا أنه تم التخلص من الفيروس ونحن على أبواب موسم إصطياف كبير إنشاء الله.

الجدول (7): المؤسسات الفندقية المرتبب دخولها حيز الاستغلال خلال سنة 2022

الرقم	إسم و لقب المستثمر	الموقع	نوعية المشروع	عدد الأسرة	مناصب الشغل	
01	الشركة ذات المسؤولية المحدودة جيني تور	م ت س تاسوست	"انجاز إقامة سياحية " (ط أ+1) -الشاطر الأول-	192	42	
02	السادة: نورالدين، رضا و كريم بلعدة	زيامة منصورية	"شقق فندقية" (ط أ+4)	72	18	
03	رابح شباب	أولاد بوالنار - جيجل	"شقق فندقية" (ط أ+4)	18	8	
04	ش ذ م م نيوتاك فاب	كازينو جيجل	"فندق 03 نجوم " (ط أ+8+سطح)	154	30	
05	الشركة ذات أسهم "كوسيدار للترقية"	م ت س العوانة	"إقامة فندقية" 14 فيلا (ط أ+1)	112	23	
06	بلقاسم مراح	كازينو جيجل	"فندق 03 نجوم" (ط أ+8+سطح)	100	35	
المجموع					156	648

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل

◀ من خلال الجدول نلاحظ أن هناك 6 مشاريع ستدخل حيز الاستغلال بمجموع أسرة يقدر ب 648 سرير و ستوفر 156 منصب شغل، وهذا مؤشر ايجابي سيعود بالنفع على ولاية جيجل ويحل بعضا من مشكلة نقص الايواء فيها

الجدول(8): مشاريع الاستثمار السياحي الخاص سنة 2020-2021

2021				2020				التعيين
عدد الأسر	مناصب الشغل	التكلفة الاجمالية (دج)	العدد	مناصب الشغل	عدد الأسر	التكلفة الاجمالية (دج)	العدد	
6 870	2 901	19 935 543 773,00	61	2 891	6 672	21 399 779 873,00	61	1. المشاريع المعتمدة
3 240	1 328	7 629 713 650,00	35	1244	2918	7 897 010 600,00	36	المشاريع غير المنطلقة
1 669	685	4 197 770 815,00	11	563	1745	3 277 499 284,00	14	المشاريع في طور الانجاز
1 961	888	8 108 059 308,00	15	1084	2009	10 225 269 989,00	11	المشاريع المتوقفة
468	748	000,00199 108 3	05	77	246	113 800 000,00	02	2. المشاريع على مستوى الوزارة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل

◀ خلال سنة 2021 تم اعتماد 02 مشاريع جديدة، كما أستمر توقف بعض المشاريع منها 03 مشاريع بسبب الظروف الصحية (مقاولات إنجاز بشراكة أجنبية) و الأخرى بسبب نقص التمويل.
 ◀ خلال سنة 2021 تم إلغاء مشروعين، الأول تحويل رخصة البناء من مشروع بناء فندق إلى بناية سكنية، و الثاني إلغاء عقد الامتياز.

ثانيا : تحليل تطور المؤشرات السياحية في ولاية جيجل

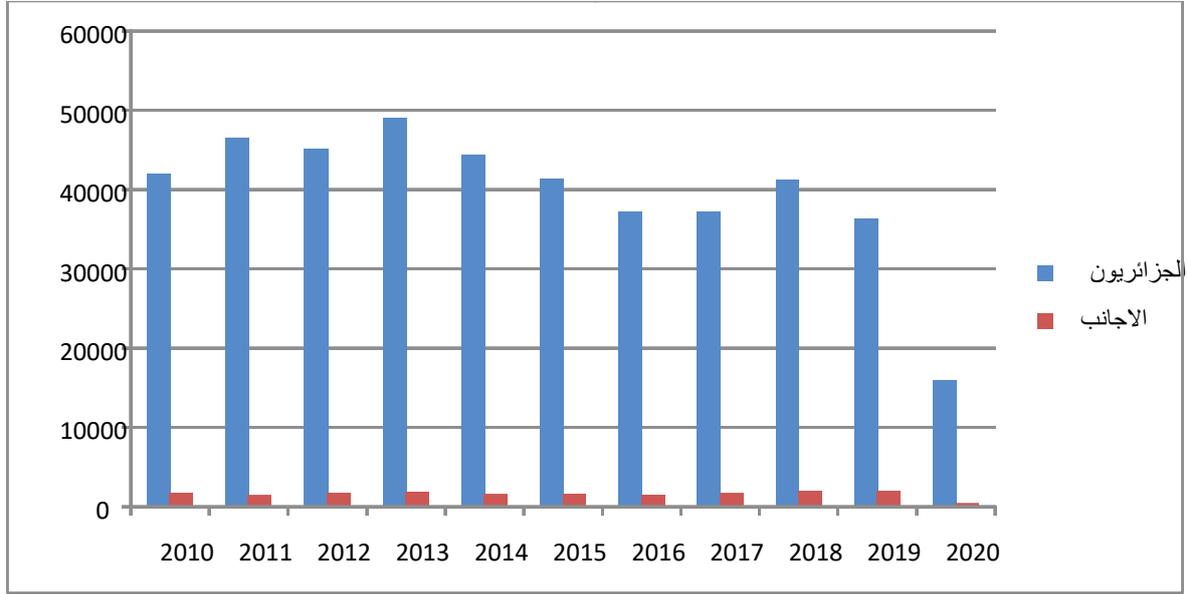
(1) الوافدين للفنادق

الجدول (9): تطور توافد السياح إلى الفنادق بولاية جيجل خلال الفترة (2010-2020)

2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
15895	36244	41173	37175	37106	41285	44369	49010	45110	46500	41961	الجزائريين
322	1906	1876	1600	1400	1540	1442	1793	1674	1348	1642	الأجانب
16217	38150	43049	38775	38306	42825	45811	50803	46784	47848	43603	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل

الشكل (2): تطور توافد السياح إلى الفنادق بولاية جيجل خلال الفترة (2010-2020)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (9).

الشكل أعلاه يمثل عدد الوافدين الجزائريين والأجانب إلى فنادق ولاية جيجل خلال سنوات الممتدة من 2010-2020، حيث نلاحظ تدبب خلال السنوات الخمس الأولى ثم لينخفض في سنتين 2016 و 2017، ويرتفع سنة 2018 لينخفض من جديد خلال السنتين الأخيرتين وبالأخص سنة 2020، وذلك راجع لجائحة كورونا أما بالنسبة لتوافد الأجانب على فنادق جيجل، فمن خلال الشكل نلاحظ ثبات في عدد المتوافدين خلال هذه السنوات.

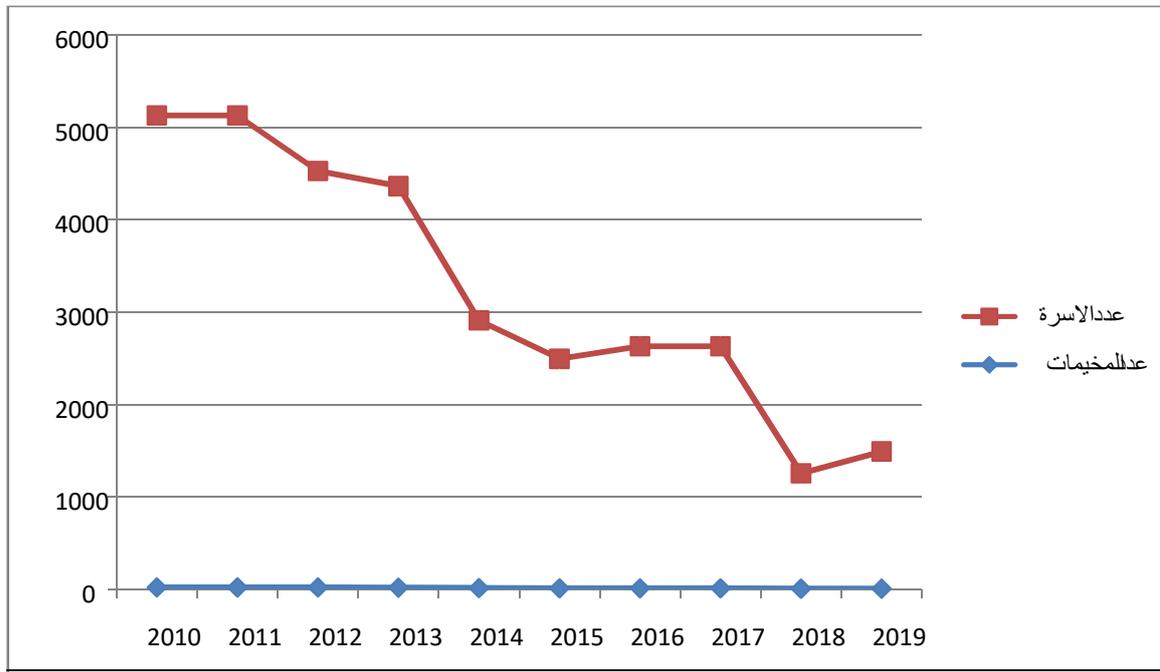
(2) الوافدين للمخيمات الصيفية

الجدول (10): عدد المخيمات العائلية وعدد الأسرة بولاية جيجل خلال الفترة (2010-2019)

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
07	07	12	12	11	13	18	20	21	21	عدد المخيمات
1485	1249	2619	2619	2484	2899	4347	4509	5109	5109	عدد الأسرة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل.

الشكل (3): التمثيل البياني يمثل عدد المخيمات وعدد الأسرة في ولاية جيجل خلال الفترة (2010-2019)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (10)

نلاحظ من خلال التمثيل البياني أن عدد الأسرة في انخفاض خلال الفترة 2010 - 2019، كما نلاحظ ثبات عدد الأسرة في السنتين الأوليتين، ثم إنخفاض مستمر خلال السنوات 2012 الى 2015، ليشهد ثبات في السنتين 2016 و 2017، ثم لينخفض انخفاضا حادا سنة 2018، ليرتفع قليلا سنة 2019 ونلاحظ من خلال التمثيل البياني ثبات في عدد المخيمات.

(3) عدد السائحين الإجمالي بالإضافة إلى إقامة السكنية

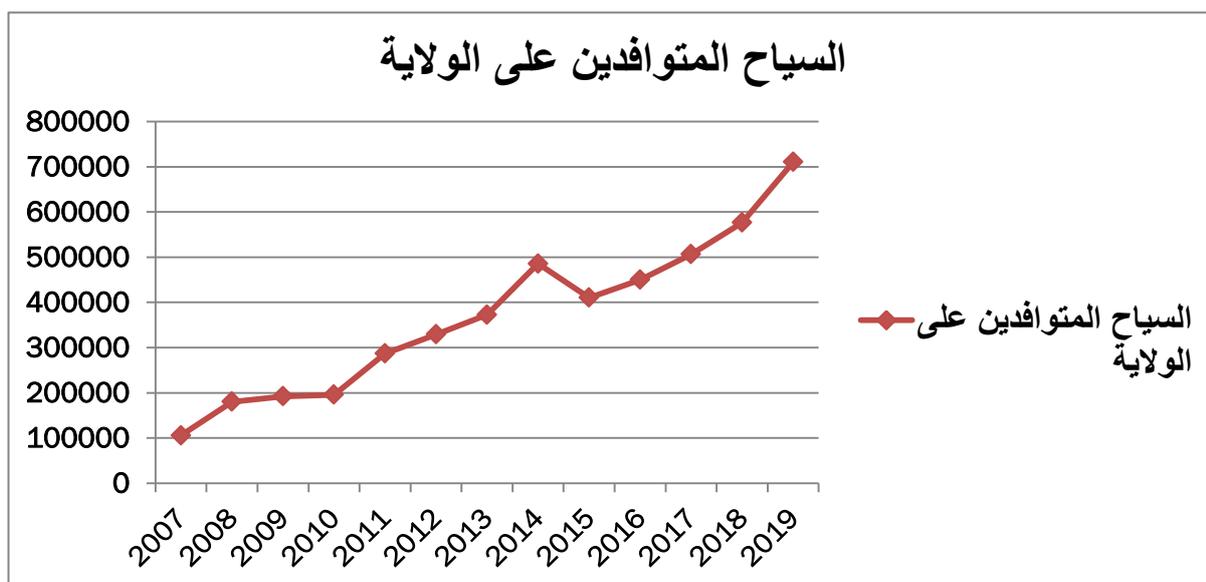
وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (11): توافد السياح على ولاية جيجل من 2007 الى 2019

السنوات	السياح المتوافدين على الولاية
من سنة 2000 الى غاية سنة 2006	لا توجد إحصائيات
2007	105506 سائح
2008	180199 سائح
2009	192304 سائح
2010	195753 سائح
2011	286701 سائح
2012	329324 سائح
2013	372652 سائح
2014	485535 سائح
2015	410441 سائح
2016	450000 سائح
2017	506434 سائح
2018	576541 سائح
2019	710539 سائح

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل.

الشكل (4): المنحنى البياني لتوافد السياح الإجمالي للفنادق والمخيمات الصيفية بالإضافة إلى إقامة السكنية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول (11)

نلاحظ من خلال التمثيل البياني ان عدد السياح المتوافدين على ولاية جيجل في ارتفاع مستمر خلال الفترة الممتدة من 2007 الى 2019 ،حيث نلاحظ ان اعلى توافد للسياح على ولاية جيجل سجل سنة 2019 وذلك راجع إلى الإزدهار الذي عرفته ولاية جيجل مؤخرا رغم الإهمال الذي تعاني منه الولاية،فقد نلاحظ توافد كبير للسياح أعلى من هذه الأرقام بكثير لو استطاعت الولاية استغلال الإمكانيات الموجودة بالشكل الأمثل.

المطلب الثالث: معوقات الإستثمار في ولاية جيجل والحلول المقترحة

من خلال المقابلة مع السيد عزيزي كريم رئيس مصلحة تنمية النشاطات السياحية يوم 30 ماي 2022 على الساعة 9:00، والسيد بن عراب عمار رئيس مكتب متابعة الإستثمار والتهيئة السياحية يوم 30 ماي 2022 على الساعة 10:30، ومناقشتهما في بعض المعوقات والحلول المقترح للاستثمار في ولاية جيجل وبالاعتماد على الوثائق الممنوحة من طرفهم توصلنا الى ما يلي:

أولاً: معوقات الإستثمار في ولاية جيجل

- 1- غياب في التهيئة و التجهيز و الصيانة و النظافة في أغلبية شواطئ الولاية ومرافقها
- 2- قلة هياكل الايواء وعدم توفرها بالشكل اللازم
- 3- عدم توفر برامج لتكوين وتدريب الموارد البشرية، مما أدى الى عجز في الخدمات الشاطئية المقدمة وعدم توفر الاحترافية
- 4- عدم استغلال المناطق السياحية الريفية والجبلية مثل غابة قروش بالعوانة، تامنتوتب جميلة، منبع المشاكي بسلمى، إيراغن
- 5- الاستخدام الغير عقلاني للالات البحرية بمحرك وبدون محرك، وعدم وجود قوانين تنظم هذه النشاطات
- 6- عجز في الموارد المالية لدى المستثمرين المحليين بسبب قلة المداخيل، وعدم توفر قروض بنكية
- 7- وجود ضغط كبير في البلديات الساحلية جراء موسم الاصطياف
- 8- وجود مشاكل تصعب الاجراءات الادارية وتقتضي البيروقراطية في مجال الاستثمار السياحي.
- 9- تعقيد مهمة الحصول على العقار لكثرة الاراضي الفلاحية و الغابية
- 10- عدم وجود نشاطات تجذب السياح الى الولاية خلال السنة
- 11- ازدحام مروري على مستوى الطريق الوطني رقم 43 بسبب استخدام أجزاء منه كحظائر لتوقف السيارات (الكهوف العجيبة، تاسوست)

ثانيا:الحلول المقترحة لتنمية الاستثمار في ولاية جيجل:

- 1- العمل على تهيئة و تجهيز الشواطئ
- 2-العمل على توفير مراكز لتدريب الموارد البشرية في مجال السياحة لتحسين الخدمات الشاطئية
- 3- تشجيع الاستثمارات في المناطق الريفية و الجبلية ، قصد تحقيق التوازن و سد فجوات التنمية بها
- 4- وضع قوانين تنظم نشاط الآلات البحرية بمحرك أو بدون محرك
- 5- تقديم قروض طويلة الأجل مع خفض الفائدة لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي.
- 6- تشجيع أنشطة السياحة الجبلية لتخفيف الضغط على المناطق الشاطئية
- 7- سن قوانين واضحة للحد من التجاوزات في مجال الاستثمار السياحي
- 8- العمل على تسهيل عملية التسجيل والحصول على ترخيص لتأسيس مشروع استثماري.
- 9- تدعيم البلديات بالوسائل الضرورية لتحسين ظروف التكفل بالأنشطة المرتبطة بموسم الاصطياف
- 10-العمل على تحسين البنية التحتية لمناطق الجذب السياحي،مما يؤدي إلى نقص تكاليف الاستثمار و ارتفاع الأرباح.
- 11-وضع تسهيلات لجذب المستثمرين ورؤوس الأموال سواء المحليين أو الأجانب.
- 11-العمل على تنويع مجالات الاستثمار السياحي(الإطعام، الترفيه، التسلية، النقل السياحي...).
- 12- وضع قوانين مخففة للاستثمار في مجال السياحة لتحفيز المستثمرين و تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي.
- 13- وضع مخطط مرور يتلائم مع موسم الاصطياف
- 14- تسيير الشواطئ المفتوحة للسباحة في ظل القانون 02/03 المتعلق بالاستعمال و الاستغلال السياحيين للشواطئ، و كذا المرسوم التنفيذي 199/18 المتعلق بتفويض المرفق العام

خلاصة:

من خلال ما عالجناه في هذا الفصل استنتجنا أن ولاية جيجل تحوز على العديد من المقومات الطبيعية والثقافية والتاريخية، تمكنها من جذب مختلف المستثمرين المحليين و الاجانب، وذلك من خلال بناء وجهة سياحية متكاملة تجعلها تنافس في السوق.

يعتبر الاستثمار في قطاع السياحة من بين الاستثمارات التي تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه الولاية، التي تحتل موقع استراتيجي كما وضحناه سابقا، الا انه لم يتم استغلال ذلك جيدا للنهوض بقطاعها السياحي، وذلك راجع الى هشاشة البنية التحتية للولاية في هذا المجال.

الخاتمة

الخاتمة:

تعد ولاية جيجل من أهم الولايات السياحية الساحلية في الجزائر، وذلك لامتلاكها موقع جغرافي استراتيجي مطل على البحر الأبيض المتوسط، وتوفرها على عدة مناظر نادرة في العالم (شواطئ جميلة و غابات خلابة). وبالرغم من ذلك فهي لا ترقى لتلبية متطلبات السوق المحلية والعالمية، لأنها لم تستطع الخروج باستراتيجية متكاملة للنهوض بهذا القطاع، فهو يعاني من اهمال للمعالم الأثرية وعدم استغلال الغابات والجبال، و قلة المرافق و منشآت الاستقبال ونقص في الفنادق والمركبات السياحية.

يجب على المسؤولين تدارك الوضع ومحاولة القيام بدورات سياحية بالولاية، لتوعية السكان بأهمية السياحة والمكانة التي تحظى بها محليا و وطنيا، والعمل على وضع خطط واستراتيجيات تهدف الى احياء القطاع السياحي في الولاية، وتطبيقها على أرض الواقع.

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة التي اجرينها توصلنا الى ما يلي:

- ✓ تمتلك ولاية جيجل مقومات طبيعية و ثقافية و بشرية و أثرية وتاريخية تمكنها من إقامة عدة أنواع من السياحة بها، وبالتالي استقطاب عدد كبير من السياح.
- ✓ تزخر ولاية جيجل بمعالم سياحية خلابة تأهلها للمنافسة في السوق المحلية والوطنية، لكنها لم تستطع استغلالها بالشكل الأمثل
- ✓ لاحظنا أن ولاية جيجل تهتم بالسياحة الشاطئية بشكل كبير، مما جعلها تغطي على الانواع الاخري من السياحة كالسياحة الجبلية والغابية
- ✓ هناك العديد من العراقل التي تقف في وجه الإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها ولاية جيجل، وتحول دون استغلالها بعضها داخل القطاع السياحي، و البعض الآخر مرتبط بالقطاعات الاخرى أهمها البناءات الفوضوية (السجن المطل على البحر)، وضعف تأهيل الموارد وقلة احترافية مستخدمي القطاع السياحي
- ✓ وضعت ولاية جيجل العديد من الخطط والاستراتيجيات للنهوض بهذا القطاع، لكنها تبقى مجرد حبر على ورق وغير مطبقة على أرض الواقع.

اختبار صحة الفرضيات

✓ نص الفرضية الاولى كالآتي " تمتلك ولاية جيجل العديد من المقومات الطبيعية التي تساعدنا على النهوض بالقطاع السياحي، لكنها لم تستغل بعد" وقد تبين أنها صحيحة فرغم توفرها على العديد من المقومات السياحية، فهي بعيدة كل البعد عن تلبية السوق المحلية والوطنية

✓ نص الفرضية الثانية "تفتقد جيجل الى العديد من المرافق بالرغم من مكانتها السياحية" وهي صحيحة لأن ولاية جيجل تعاني من نقص المرافق، سواء في القطاع السياحي أو خارجه

✓ نص الفرضية الثالثة" تعتمد ولاية جيجل على السياحة الشاطئية بنسبة كبيرة رغم المقومات التي تساعدنا على السياحة طوال العام" وقد تبين أنها صحيحة فولاية جيجل لم تستغل بعد المناطق الجبلية التي تمتلكها وتستطيع استقطاب السياح طول العام

✓ نص الفرضية الرابعة" يجب اعادة ترميم البنية التحتية وتقوية الاستراتيجيات للنهوض بالقطاع السياحي في ولاية جيجل، وذلك من اجل الاستفادة منه بالشكل الأمثل"وقد تبين أنها صحيحة فعلى ولاية جيجل بناء استراتيجية قوية وواضحة وربط القطاعات ببعضها لتجنب العراقيل التي تواجه القطاع السياحي.

الاقتراحات

بعدما أجرينا الدراسة وخرجنا بتلك النتائج يمكننا تقديم مجموعة من الاقتراحات للنهوض بهذا القطاع وهي كالآتي:

- ✓ الاهتمام بالموارد البشري العامل في قطاه السياحة وتأهيله،لاداء مهامه بشكل أفضل وترك إنطباع جيد لدى السائح عن الولاية ليعود مرة أخرى
- ✓ الاهتمام بالبنية التحتية واعادة ترميمها والتركيز على الطرقات و وسائل النقل داخل الولاية
- ✓ القيام بحملات توعية للتعريف بأهمية السياحة لدى المجتمع
- ✓ الرقابة والصرامة على مختلف المشاريع السياحية التي لم تنجز بعد ومحاولة اجاد الخلل
- ✓ تنمية الصناعات المحلية والتقليدية والاهتمام بالتراث كونه من وسائل الجذب السياحي

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا- الكتب:

1. أحمد الجراد, السياحة المتواصلة البيئية ,عالم الكتاب ,ط1,القاهرة , 2002
2. احمد عبد السميع علام, علم الإقتصاد, دار الوفاء ,الإسكندرية مصر , ط 1 , 2008
3. أحمد فوزي ملوخية,التنمية السياحية ,دار الفكر الجامعي ,ط1,الإسكندرية , 2007
4. احمد فوزي مولوخية _ مدخل الى علم السياحة _ دار الفكر الجامعي _ الإسكندرية _ الطبعة الأولى_ 2007
5. أحمد محمود مقابلة_ صناعة السياحة _ دار كنوز المعرفة العلمية _عمان _ الطبعة الأولى 2008_
6. أسامة صبحي الفاعوري_ الإرشاد السياحي بين النظرية والتطبيق _مؤسسة الوراق _ عمان _ الطبعة الأولى، 2006،
7. أكرم عاطف رواشدة _السياحة البيئية الاسس والمرتكزات _ دار الولاية _ عمان _ الطبعة الأولى 2008_
8. الحمدان سهيل ,الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية ,دار الرضا للنشر ,الأردن , 2001
9. زيد منير سلمان_ الإقتصاد السياحي_ الولاية _ عمان _ الطبعة الأولى _ 2008
10. عبد الكريم حافظ,الإدارة الفندقية و السياحة,دار أسامة للنشر والتوزيع,عمان,الأردن. 2010
11. عثمان محمد غنيم, التخطيط السياحي ,دار صفاء للنشر والتوزيع, ط1, عمان , 2003
12. فؤاد رشيد سمارة,تسويق الخدمات السياحية ,دار المستقبل ,الأردن 2008
13. فؤاد غضبان_السياحة البيئية المستدامة_ دار صفاء للنشر والتوزيع _عمان _ الطبعة الأولى _ 2015
14. ماهر عبد العزيز توفيق,صناعة السياحة ,دار زهوان للنشر والتوزيع,بدون طبعة 2008
15. مروان سكر ,مختارات من الإقتصاد السياحي ,دار المجداوي ,الأردن 1999
16. مصطفى يوسف الكافي,صناعة السياحة والأمن السياحي,مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع , ط1, 2009
17. د.نعيم الظاهر ,سراب إلياس _ مبادئ الساحة _ دار المسيرة _ عمان _ الطبعة الأولى _ 2001
18. د.نعيم الظاهر سراب إلياس _ مبادئ السياحة _ دار المسيرة للنشر والتوزيع _ عمان _ الطبعة الأولى_ 2001
19. يسرى دعيبس ,التنمية السياحية المتواصلة ,البيطاش للنشر والتوزيع ,ط1,الإسكندرية , 2009

ثانيا-الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. بوعلام بن قارة و عمار دليوح، إعتقاد إستراتيجية في القطاع السياحي و دورها في التنمية السياحية دراسة حالة الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الصديق بن يحيى، جيجل، 2013
2. هدير عبد القادر، واقع السياحة في الجزائر وآفاق تطورها، رسالة ماجستير، تخصص نقود مالية وبنوك، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006
3. سلمى إيمان وبوصوفة مريم، متطلبات تنمية القطاع السياحي في الجزائر كبديل تمويلي، مذكرة تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الإقتصادية، قسم العلوم الإقتصادية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، 2016_2017

ثالثا-المجلات

1. دراسة سنوسي عياشي وإسماعيل بوقنور، إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر على ضوء المخطط التوجيهي للهيئة السياحية 2025، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد (06) العدد (02) 2021، تاريخ الاستلام 2021/09/15، تاريخ القبول 2021/11/23، تاريخ النشر 2021/12/15
2. سليمة لفضل، ميلود بورحلة، مسعودي زكرياء، السياحة المستدامة:المساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في المغرب العربي-دراسة مقارنة(الجزائر، تونس،المغرب)،مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي-جامعة المسيلة،المجلد (03)/العدد(02) 2019،تاريخ الاستلام 2019/05/16، تاريخ القبول 2019/8/31،تاريخ النشر 2019/11/15

رابعا-النصوص القانونية

1. - قانون رقم 03-02 مؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق 17 فبراير سنة 2003، يحدد القواعد العامة للإستعمال والإستغلال السياحيين للشواطئ. (ج ر رقم 11 - 2003)

خامسا-التقارير والوثائق الرسمية

1. وثائق مديرية السياحة و الصناعات التقليدية لولاية جيجل.

2. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية sdat2025 تشخيص وفحص السياحة الجزائرية وزارة التهيئة الإقليمية البيئية والسياحية، جانفي 2008

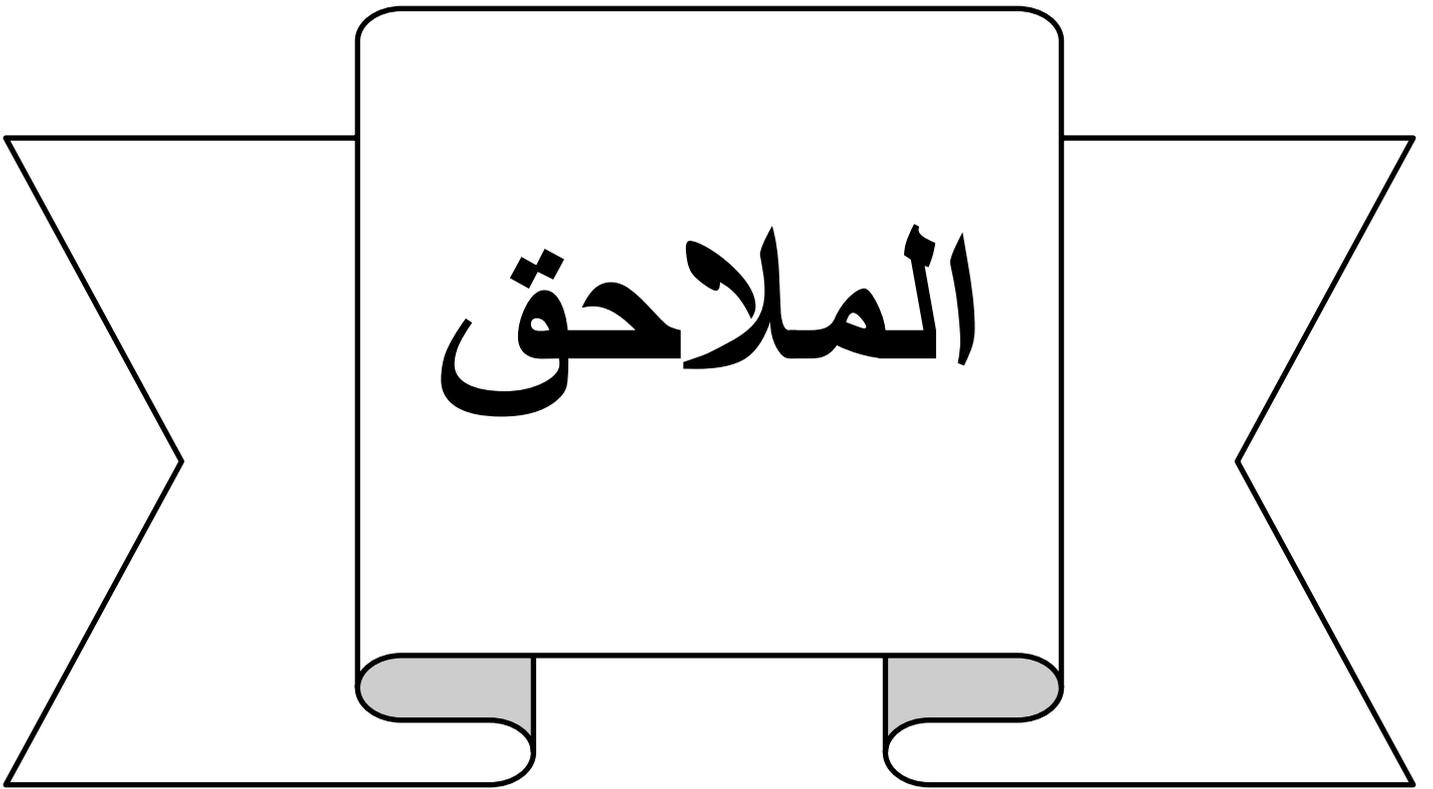
سادسا-المقابلات

1. مقابلة مع السيدبن عراب عمار رئيس مكتب متابعة الإستثمار والتهيئة السياحية 2022
2. مقابلة مع السيد عزيزي كريم رئيس مصلحة تنمية النشاطات السياحية 2022

سابعا-المراجع الأجنبية

✓ الكتب

1. Ahmed tessa.economie Touristique et Amenagement du territoire .opu.alger



الملحق رقم 1 :

الرقم	الدائرة	البلدية	الشواطئ المفتوحة للسباحة	الشواطئ الممنوعة للسباحة	أسباب المنع
01	العنصر	خيرى واد عجول	بني بلعيد الشرقي	خليج بني بلعيد	غير مهيا
			بني بلعيد الغربي	البحيرة	غير مهيا
			تاساكش		
02	الشقة	سيدي عبد العزيز	سيدي عبد العزيز	السنوبر 1	غير مهيا
			صخر البلح	السنوبر 2	غير مهيا
			تيمديوان	الجناح	غير مهيا
		القنار نشفي	المزاير القنار مركز		
03	الطاهير	الطاهير	بازول	أزارود	غير مهيا
				الأشواط	خطر (محطة توليد الكهرباء)
	الطاهير	الأمير عبد القادر	تاسوست		
سطارة					
			جنانة البرج		
04	جيجل	جيجل	التربة الحمراء	بوحنش	صخري
			كتامة (كازينو)	اقلال	صخري
			الخليج الصغير	الزواي	غير مهيا وملوث
			المنار الكبير	رابطة	صخري وملوث
			اولاد بو النار		
			عوقة		
			الشلالوة		
05	العوانة	العوانة	العوانة مركز	ميناء ماريا	صخري
			الصخر الأسود	بورشايد	غير مهيا
			مريغة	عربيد	غير مهيا
			أفتيس		

		برج بليدة			
		كيسير			
صخري	لاسيور	الولجة	زيامة منصورية	زيامة منصورية	06
غير مهياً	أزيرو	مرسيدي			
غير مهياً	بوبلاطن	ملمش			
		الشاطئ الأحمر			
		الكهوف العجيبة			
		تازة العنصر			
		واد الزهور			
غير مهياً	بني فرقان 1		الميلية	الميلية	07
غير مهياً	بني فرقان 2				
	19	35	09	المجموع	

الملحق رقم 2 :

الهاتف / الفاكس	العنوان	تسميه الوكالة	البلدية	
034/49.87.98 FAX :034/47.10.38	I نهج مصطفى بن بولعيد - جيجل	فرع سياحة و أسفار الجزائر	جيجل	01
034/49.58.58 0660/83.20.78 CONTACT@GISELLEVOY AGES.COM	شارع أول نوفمبر 1954 رقم 48 - جيجل	جيسال للأسفار		02
034/50.43.25 0772.88.01.57 0556.30.31.84 SAID1857@YAHOO.FR	حي 40 هكتار، التجزئة 01 محل رقم 01 - جيجل	كوكب الأسفار		03
TEL/FAX: 034 49 56 78	شارع شابي المكي، حي أولاد عيسى، محل رقم B3 - جيجل	جن جن للسياحة و الأسفار		04
034/47.31.11 ALSHAHBAVOYAGES@GMAIL.COM	شارع بن شارف عبد المجيد حي أيوف الشرقي محل D 10 - جيجل	الشهباء تور		05
TEL : 034/49.63.74 0664/95.19.07	84 شارع العربي بن مهدي	مز غيطان للسياحة و الأسفار		06

	- جيجل			
TEL :034.47.05.77 0550.15.50.44 NAJAH_JIJEL@HOTMAIL.COM	شارع المجاهدين - جيجل.	فرع نجاح ترافل أجانسي		07
TEL : 034.49.27.77 0559.91.17.03 CHOBAEVOYAGE@GMAIL.COM	شارع المجاهدين محل رقم 02 ت __ - جيجل -	شوبا للسفر		08
TEL : 034.47.03.74 0556.64.55.64 KAMEL .TOURS@YAHOO.COM	طريق الصومام الطابق الأرضي - جيجل -	ماتيا ترافل للسياحة والأسفار		09
034.50.59.76	حي أيوف الشرقي، شارع رزوق يوسف محل رقم A 28	بيكاردي تور		10
TEL/FAX: 034/47.21.87 0551.42.92.81 BOUBEZARIFARES@YAH OO.FR	طريق قسنطينة _ جيجل _	سثال كابيل		II
TEL/FAX: 034/47.02.61	حي أيوف الغربي شارع صويلح رابح رقم A 63	رواحل طيبة للسياحة والسفر	جيجل	I2

<p>TEL : 034.47.00.59</p> <p>0559.22.83.43</p> <p>0667.69.35.65</p> <p>YASSERBELHIMEUR@GMAIL.COM</p>	<p>حي أولاد عيسى، شارع زقيوق عمار</p>	<p>أولاد عيسى ترافل</p>	I3
<p>TEL : 034.59.13.55</p> <p>0656.11.29.59</p> <p>0541540114</p>	<p>46 حي الزبيرية جيجل</p>	<p>التنمية للسياحة والأسفار</p>	I4
<p>034.47.02.53</p> <p>07.82.23.30.16</p>	<p>02 نهج الإخوة قشاشة</p>	<p>بوالديس تور</p>	I5
<p>034.47.04.87</p>	<p>م س ح ج رقم 01 حي 328 مسكن محل 06 العمارة B</p>	<p>رسيم للسياحة والأسفار</p>	I6
<p>0669348314</p> <p>0770801242</p>	<p>شارع بدوحان جمعة حي أيوف الغربي محا رقم B22</p>	<p>هايلة للسفر</p>	I7
<p>034470525</p>	<p>تجزئة شريقتن، المحل رم 01 الطابق الأرضي</p>	<p>إشال ترافل</p>	I8
<p>0778.27.38.71</p>	<p>تجزئة بن عاشور محل رقم 02 الطابق الأرضي</p>	<p>جيجري ترافل</p>	I9

034.50.58.80	حي 30 مسكن اجتماعي تساهمي المنطقة الحضرية الثالثة بن عاشور، محل رقم 04، العمارة أ01، الطابق الارضي - جيغل	شبوطي ترافل	20
034.49.90.67	10 شارع ديدوش مراد-جيغل	لبريش للسياحة والاسفار	21
0561.32.73.96	حي ايوف الشرقي: محل رقم 01، الطابق الارضي ، جيحل	نجم الشمال للسياحة و الاسفار	22
0.777.76.73.08 0673.21.53.84	11 شارع لرويحة مختار، الطابق الارضي، اولاد عيسى، جيغل	قروش للسياحة والاسفار	23
0665.67.92.99 0779.58.06.64	حي ايوف، محل رقم 01، الطابق الارضي، القطعة رقم 38/115	سيدي فرج للسياحة والاسفار	24
034.47.76.77	نهج بن شارف عبد المجيد، حي أيوف الشرقي، الطابق الأول، بلدية جيغل	لوفلي تريب	25
034.49.59.80	طريق الصومام-- بلدية جيغل	فرع وكالة ديلطا فواياج	26
	محل رقم 02، عمارة / رقم 04، حي 60 مسكن اجتماعي -	وكالة العقرم للسياحة	27

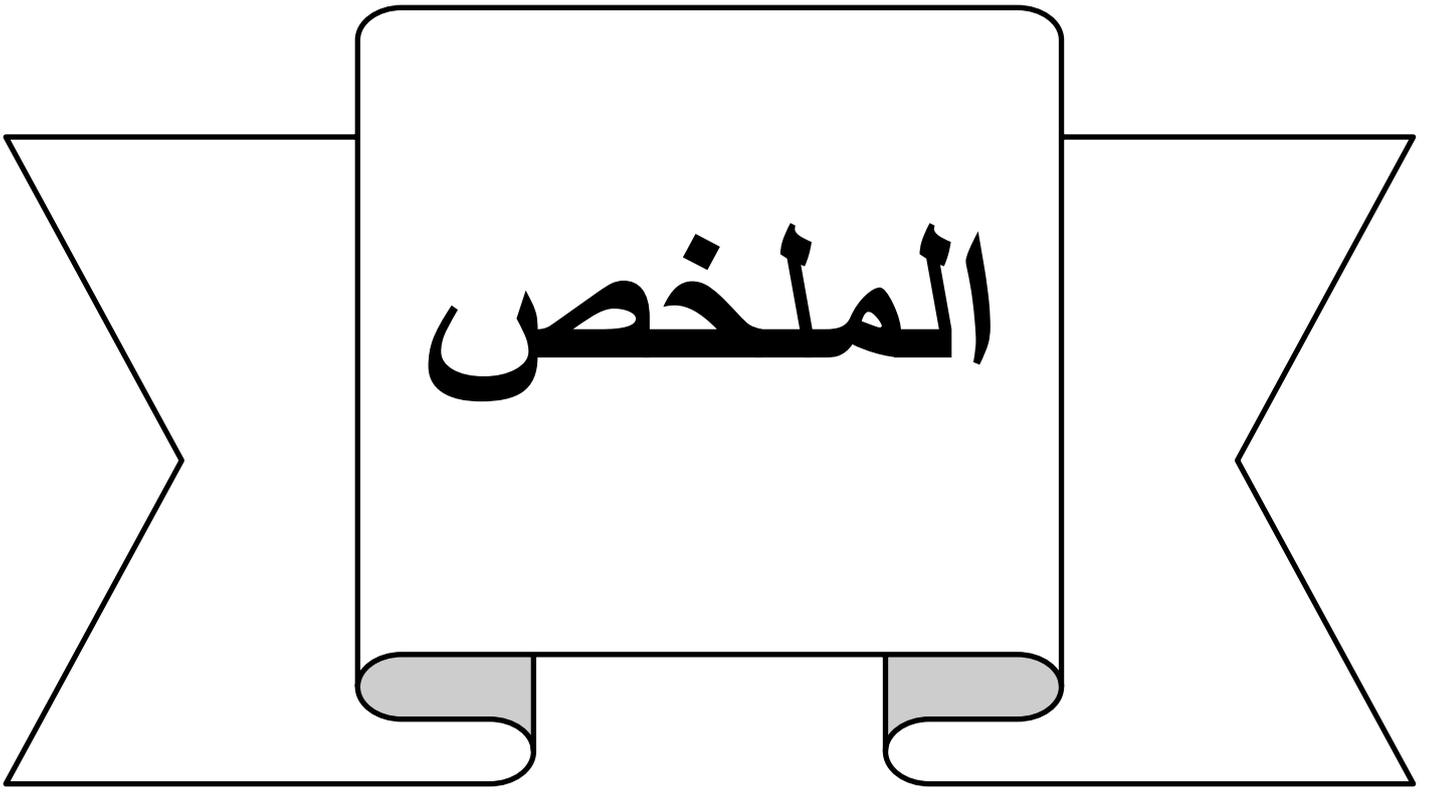
	العقابي-جيجل	والأسفار		
0661 16 54 96 0556099279	حي 20 مسكن EPBTP عمارة B	فرع وكالة المريخ ترافل سرفيس		28
034.59.65.66	حي 120 مسكن إجتماعي تساهمي عمارة رقم 03 العقابي - جيجل -	سارة سلمى للسياحة والأسفار		29
	تجزئة شايب الدرع، أولاد عيسى، رقم A 14 جيجل	بوحنش للسياحة والأسفار		30
034.59.62.00 07.99.26.19.61 JOYTRAVEL.ALGERIA@G MAIL.COM	حي المنظر الجميل، الطابق السفلي عمارة رقم 03 لعقابي - جيجل -	جوي ترافل		31
	رقم 09 نهج الأوراس - الطابق الأرضي - بلدية جيجل	توريسكو هولدايز ترافل		32
TEL/FAX: 034/54.76.45	محل رقم 01 - تاسوست - الأمير عبد القادر	جيجل ترافل		33
034.54.76.68	حي تجزئة 83 حصّة، الحصّة رقم 04 تاسوست، محل رقم ب3 - الأمير عبد القادر	عميمور للسياحة و الأسفار	الأمير عبد القادر	34
0792.36.30.43	شارع عاشور بن بوجمعة ، محل رقم	بوعفرون		35

FIX/ 034.54.76.10	02 تاسوست بلدية الأمير عبد القادر	تور		
0676.24.15.58 0792.47.11.09	حي أولاد علي- تاسوست، بلدية الامير عبد القادر	عيش ترافل		36
0791/52.27.63 034/55.33.65 F: 034/55.33.33 IGILGILI.TOUR@GMAIL. COM	شارع دخلي المختار رقم 01 - الطاهير	إيجلجلي تور		37
0550/04.50.51 034/54.64.35 FAX :034/54.64.34 BELEMTOURS@HOTMAI L.FR	نهج عامرة الطاهير - الطاهير	بسلام تور	الطاهير	38
الهاتف : 034.54.54.91	حي 58 مسكن (حي البريد السوق القديم) العمارة ب01 - بلدية الطاهير	موبيل تور		39
07.73.96.92.91 034.54.88.77	شارع عامرة الطاهر - الطاهير	دقداق تور		40
0541.27.44.16	حي 100 مسكن عمارة س، الطابق الارضى ، محل رقم 23، وسط مدينة	اورال ترافل		41

0555.10.77.01 034.54.55.24	الطاهير - جيغل			
0770.88.65.46 0661.86.95.29 ANNOUZAHAA@GMAIL.COM	شارع دخلي مختار ، حي بوشرفة محل رقم D01 الطاهير - جيغل	النزهاء للسياحة و الاسفار		42
07.82.40.00.64	تجزئة الطاهير وسط، محل رقم 02- بلدية الطاهير - جيغل	لبادة تور		43
	حي اولاد صالح رقم 31 م 6 بلدية الطاهير - جيغل	زفير للسياحة والسفر		44
0775.49.66.63 034.55.96.51	حي 800 مسكن بلدية الطاهير	آل بومحروق تور		45
034/42.97.84 034/52.50.52 ELARABITOUR@GMAIL.COM	حي 20 مسكن الميلية - جيغل	العربي للسياحة و الأسفار	الميل ية	46
0675/86 .75.97 REKOMAR@GMAIL	حي 486 مسكن عمارة رقم 09 - المريجة - الميلية.	وردة ترافل		47
034.52.67.29	الحصة رقم 17 لتجزئة الشارع	نوساميرا		48

0661/53.03.81 0799/69.76.25 NOSSAMIRTOURS@GMAIL.COM	الكبير الميلية - جيجل -	تور	
TEL/FAX: 034/52.67.98	تجزئة توسيع الشارع الكبير الحصة 15، العمارة رقم 04 ، المحل رقم 49	نهاد للسياحة والأسفار	49
034.52.66.49	تجزئة توسيع الشارع الكبير الحصة 46، الميلية، جيجل	فرع وكالة المرينية للخدمات السياحية	50
الوكالة: 034.52.67.28 النقال : 0557.18.55.19 هاتف الوكالة الام : 031.92.24.98	الحصة رقم 46 لتجزئة الشارع الكبير، رقم المحل 40B، الميلية - جيجل -	فرع السقيفة للسياحة و الأسفار	51
034.52.86.51	محل رقم 06 ، شارع سبتي محمد، الميلية	زيزري تور	52
034.52.86.49	شارع غربي صالح محل رقم 05 الميلية	لبعانة للسياحة و الأسفار	53
034.52.62.22	حي 100 مسكن المحطة ، عمارة 08 رقم 02 الميلية	أيار للسفر	54
034.52.83.10	شارع قنيدرة أحمد، محل رقم 02	بوفلعاص ترافل	55

	الميلية			
034.52.03.40	شارع اول نوفمبر محل رقم 36م1: الميلية	بارل بلو		56
0561.22.43.73 0793.26.12.48	الطريق الوطني رقم 77المحدد رقم 04، الطابق الارضي جيملة، جيجل	عبود للسياحة والاسفار	جيملة	57



الملخص:

✓ بالعربية

من خلال هذه الدراسة تمكنا من تقييم استراتيجيات تنمية القطاع السياحي في ولاية جيجل، فالولاية تمتلك العديد من المقومات الطبيعية والبشرية والمادية التي تمكنها من أن تكون قطب سياحي بامتياز، فبعد معرفة المقومات التي تمتلكها الولاية ودراسة الاستراتيجيات التي تتبعها في تنمية القطاع السياحي، توصلت الدراسة إلى ضعف أداء القطاع السياحي وعدم استغلال هذه المقومات السياحية بالشكل الذي يعود بالنفع على الولاية، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة مجموعة من الحلول و المقترحات التي مست مختلف الجوانب المتعلقة بالسياحة بهدف النهوض بالقطاع السياحي للولاية وتنميته حتى تستفيد الولاية من عوائد ويكون قطاعا بديلا لتنمية الاقتصاد، كما أنه يخلص الولاية من العديد من المشاكل كالبطالة

الكلمات المفتاحية: السياحة، التنمية السياحية، استراتيجيات التنمية السياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

Résumé :

A travers cette étude, nous avons pu évaluer les stratégies de développement du secteur touristique dans l'Etat de Jijel. A la faible performance du secteur touristique et à l'incapacité à exploiter ces composantes touristiques d'une manière qui profite à l'Etat, et en À la lumière de cela, l'étude a présenté un ensemble de solutions et de propositions qui ont touché divers aspects liés au tourisme dans le but de promouvoir et de développer le secteur touristique de l'État afin que l'État bénéficie de rendements et soit un secteur alternatif pour le développement de l'économie Cela évite également à l'État de nombreux problèmes tels que le chômage

Mots clés : tourisme, développement touristique, stratégies de développement touristique, schéma directeur de développement touristique.